

مكتبة

١٤٩٥

مكتبة

مكتبة

فلك

لقامور

مكتبة

مكتبة

مكتبة

مكتبة

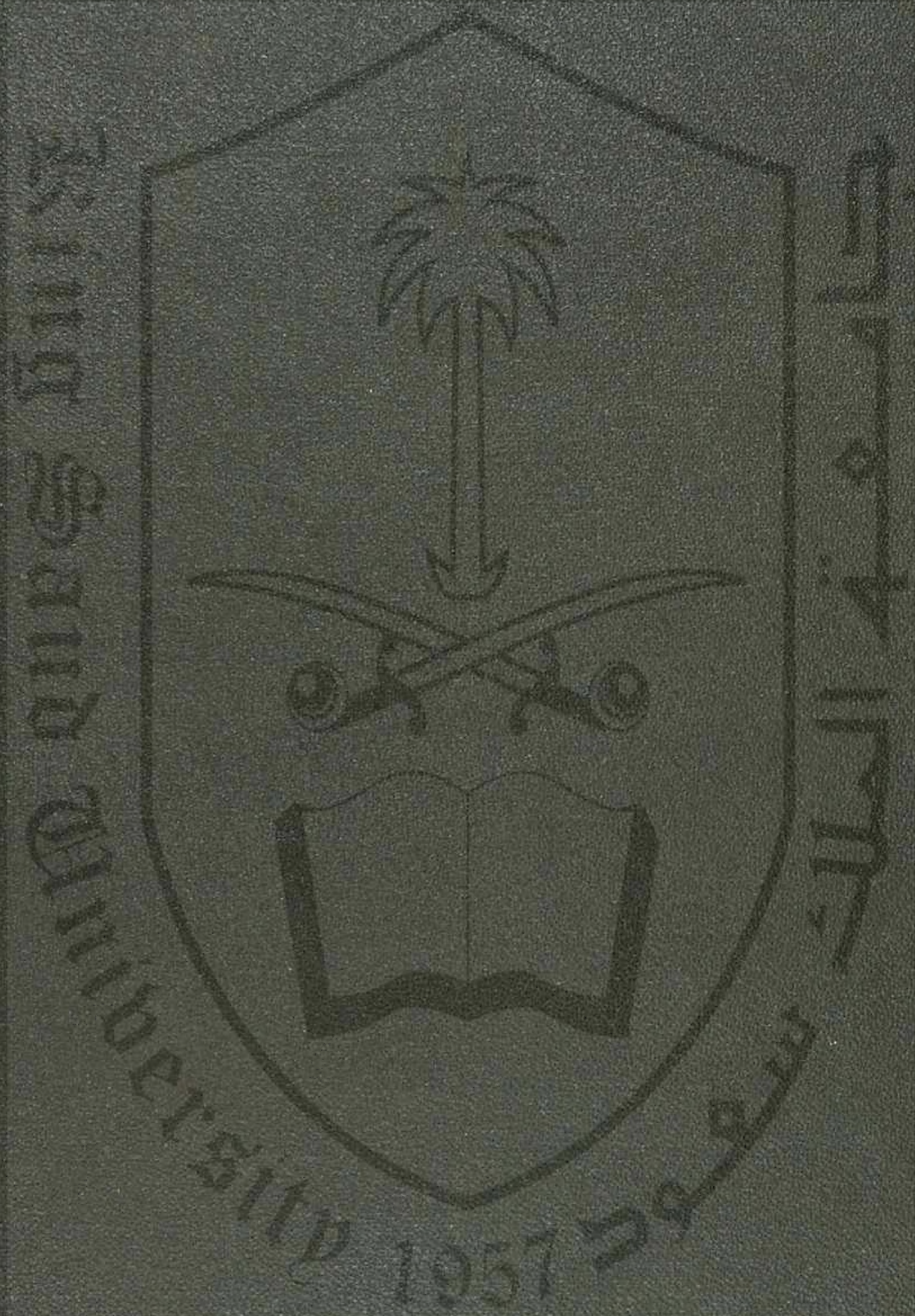
مكتبة

Copyright © King Saad University

مكتبة

مكتبة





Copyright © King Saud University



٨٢. مناظرة بين الفقيه ناصر الكبيبي والفقيه عبد الله

ابن سرور وبين احمد بن ادريس ، لم يعلم  
الجامع . كتبت سنة ١٣١١ هـ .

١٦ ق مختلف المسطرة ٢٢٥ × ١٦٥

نسخة حسنة ، ضمن مجموع ( ق ٢٩ - ٤٤ ) ،  
خطها معتاد . ١٢٩٥ م

عقدت المناظرة بأمر من الامير علي بن مجثل  
أمير عسير المتوفي ١٤٦٦ هـ .  
١ - أصول الدين . ٢ - تاريخ النسخ .

٨٢. فلك القاموس المحيط ، تأليف الكوكباني ، عبد القادر

ابن احمد - ١٢٠٧ هـ . بخط احمد بن محمد  
ابن احمد البهكلي ١٢٧٦ هـ .

٢٨ ق مختلف المسطره ٢٣ × ١٦ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع ( ق ١ - ٢٨ ) ،  
خطها معتاد . ١٢٩٥ م

معجم المؤلفين ٢٨٢ : ٥ ايضاح المكنون  
٢٠١ : ٢

العربية . أ - المؤلف .

المعاجم

ب - النسخ .

تاريخ النسخ .



# كتاب فلك

القاموس المحيط باليد  
السيد العبد وحيد دهره

و علامة عصية وجهه

الاسلام الامم

عبد القادر

من عبد القادر

الكويتي

الكويتي

الكويتي

قدس

الهكلي

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

الحسن

ومن نظم المولى العبد  
مقرضا لهذا الكتاب

ان هذا الفلك اضحا ما خرا  
ابدي الصنعة فيه ما هرا  
وانني تخبرنا عن قعره  
عن البحر فحدث لا حزنه

السر ١٢

المفضل الكوكبي

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الكتاب: فلك القاموس المحيط

أحمد المؤلف: عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الكوكبي

تاريخ: ١٢٧٦ هـ

عدد الأوراق: ٥٨

ملاحظات: معاهم

٤١٩

ف. ١٢

Copyright © King Saud University



**بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين  
 الذي هدانا لهذا بوسوله سبيل اليقين اللهم صل عليه وعلى آله  
 قرنا الكتاب وارض عن اتباعه والاصحاب **امت**  
**بعد** فان العلامة محمد الدين محمد بن يعقوب  
 الفيروز اباذي نعم الله بنائب الرحمة والبركات  
 ذكر في دساجة قاموسه اصطلاحات يعرف بها كثير من  
 اوزان المجموع والافعال **ثم قال** وما سوى ذلك  
 فاقيد بصريح الكلام غير مقتنع بتريخ الكلام  
 وظاهر هذه العبارات ان كتابه لا يحتاج الناظر فيه  
 الى شكل ما لم يكمل وما اشكل عليه والامر كذلك اذا  
 انضم الى ذلك معرفة اصطلاحات اخرين ارباب  
 اللغة ما تورد متداولة في كتبهم مشهورة الا انه كان على  
 المجد ان يذكرها مع ما ذكره من تلك الاصطلاحات  
 ولا يهملها لغيره من اهل المصنفات لانها وان كان  
 اكثرها بعضه مما يعرف من الصرف وبعضه مما يدل  
 عليه تراكيب الفاظ حسبا هو مدونة في الاصول والبيان  
 لكنه قد لا يستحضرها عند النظر في القاموس ونحو  
 المتقن لهذه العلوم فضلا عن سواه سيما وقد  
 تنويعت علوم الادب في هذا العصر الذي ذهبت  
 فيه فضائل الصفات خصوصاً علم اللغة فانه لم يبق  
 له اثر حتى اجتمعت اصوله ولا قول عاقل خلافا  
 بلائهم **فخر** هذه الفوائد كالمقدمة للقاموس

بسم الله

بل وبعضه كالمقدمة لغيره من كتب اللغة يعرف بها تلك  
 الاصطلاحات فاذا اتقنتها انظر لم يحج الى تواضع  
 القلام فيه في جميع الكلمات الا في نزر يسير تقل  
 الحاجة اليها ولا يعول في المقاصد عليه **واضفت**  
 الى ذلك فوائد لا يسع من طلب هذه العلم ههنا  
**ورتبها** على مقدمه ومقصد من وخاتمة لها  
 وسميتها فلك القاموس المحيط **فالمقدمة**  
 في سند القاموس وترجمة مولفه وابنته العربية  
 وسبب تغييرها الى التريائية ثم ذكر اول من تكلم  
 بالعربية بعد تغييرها ثم سبب تغير اللغة العربية في  
 زمن النبي به وابنته من صنف فيها في غريب الحديث  
 وذكر المصنفين فيها اولافا وان صحاح الجوهري  
 في كتب اللغة كصحاح البخاري في كتب الحديث وذكر  
 المؤثر في معرفة به ما امله المجد من الصحاح  
**المقصد الاول** في بيان قواعد اذا اتقنتها انظر  
 في القاموس لم يحج الى شكل ما اشكل وما لم يكمل  
**المقصد الثاني** في ذكر عيوب وقعت في  
 القاموس وذكر جوابات عن كثير منها **الخاتمة**  
 في ذكر ما يعرف به النسخ الاخر من القاموس  
 التي هذبها في اليمن من النسخ الاولى التي هذب  
 وفي ذكر ما احتاجه طالب اللغة من الكتب المعتمدة التي











وعلم ادم الاسماء كلها ما يقضي بظاهرها انها اللغة العربية  
 فان الاسم في اللغة بمعنى اللفظ الدال على الشيء سوى كونه  
 اسما اصطلاحيا او فعلا او حرفا **واخرج ابن عثارة**  
 في التاريخ عن ابن عباس ان ادم عليه السلام كان يسمي  
 في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله تعالى العربية فتكلم  
 بالسريانية فلما تاب ردد الله عليه العربية **وقد اخرج**  
 الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم في المستدرک والبيهقي  
 في الشعب وغيرهم من حديث ابن عباس عن مرفوعه احتوا  
 العرب ثلث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل  
 الجنة عربي ضعفه صاحب التكملة **قال عبد الملك بن**  
**جنيب** كان اللسان الاول الذي نزل به ادم من الجنة  
 عربيا فلما طال العهد حرف وصار سريانيا نسبة  
 الى ارض سورية وهي ارض الجزيرة وبها كان نوح وقومه  
 قبل الغرق استعملوا **في الصحاح** سوري كيشري موضع  
 بالعراق من ارض بابل وهو بلد السريانيين انتهى  
**واللسان السرياني** يشاكل اللسان العربي الا انه  
 محرف وكان اللسان السرياني لسان كل من في السفينة  
 الارحلا واحدا يقال له جرهم بزنة قنفذ فكان لسانه  
 لسان العرب فلما خرجوا تزوج بعض اولاد نوح بعض  
 بنات جرهم وصار اللسان العربي في ذلك **وسمي**  
 عاديا سريانيا لانه كان جد هم لا ادم وبقى اللسان السرياني  
 في ولد اسحق بن سام الى ان وصل الى قحطان من  
 ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنوا اسمعيل فيعلمهم

بنو قحطان

بنو قحطان اللسان العربي **وعلى هذا** يحمل كلام الصفيح  
 ان يعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية امي من اهل  
 اللسان السرياني لكن في الصحيح ما عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما في حديث يروون من نزول جرهم باسم اسمعيل وثبت  
 الغلام وتعلم العربية منهم الى اخره **قال الحافظ**  
 ابن حجر في اشعاره ان اللسان ابيه واحد لم يكن عربيا  
 وفيه تضعيف يقول من روى انه اول من تكلم بالعربية  
 ثم جمع الحافظ ابن حجر ما اخرج الزبير بن بكار وحقق  
 ابن الفحاش في ادب الكتاب عن علي رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول من فتق الله لسانه  
 بالعربية المسينة اسمعيل وهو ابن اربع عشرة سنة  
**قال في الفتح** استناده حسن فتكون اوليه اسمعيل  
 بحسب الزيادة في البيان لا الاوليه المطلقة فتكون  
 تعلم العربية من جرهم ثم الله العربية المسينة الفصحى  
 فنطق بها **ويشهد** لهذا الجمع ما حكاه ابن هشام  
 ان عريضة اسمعيل كانت افصح من عريضة يعرب بن قحطان  
 وبقا جرهم وجرهم ويحتمل ان تكون الاوليه في الحديث  
 مقيدة باسمعيل بالنسبة الى بقية اخوته من ولد ابراهيم  
 فاسمعيل اول من نطق بالعربية من ولد ابراهيم  
**وقال الفحاش** عريضة اسمعيل هي التي نزل بها القرآن  
 واما عريضة بقايا جرهم فغير هذه العربية وليست  
 بفصحى والى هذا ما قال جماعة من الائمة **فصل**  
 حاصل ما يجمع من كلام ابن الاثير والستوطي وغيرهم  
 وغيرهم في سبب تغير اللغة في اخر زمن من الصحابة

بداءه والتفقد  
 في الاظهر قاله  
 هو من بداءه وليس  
 بالامر يعني ابتداءه



وابتدأ من صنف في اللغة وابتدأ من صنف في غريب الحديث  
 وذكر المصنفين فيها الأول فالأول وإن صحاح الجوهري  
 في كتب اللغة كصحاح الجوهري في الحديث **اعلم** أنه جامع  
 الصحاح به رضي الله عنهم وكان اللسان العربي عندهم  
 صحيحا إلى أن فتح الأمصار وخالط العرب غير  
 جنسهم من الروم والفرس وأحبس والقيط وغيرهم  
 من أنواع الأمم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم  
 وأفاض عليهم أموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق  
 وامتزجت اللسان وتداخلت اللغات ونشأ  
 بينهم الأولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم  
 في الخطاب وتركوا ما عداه لقله المباحث فصارت  
 بعد كونهم من أهم المعارف مطر حافهم جورا وبعد  
 فريضته اللام من ماله كان لم يكن شيئا مذكورا وتمازت  
 الأيام وأحال هذا على ما فيها من التماشك إلى أن  
 انقرض عصر الصحابة والقيام بواجب هذا الأمر قلته  
 غريب وجاء التابعون لهم بأحسن فسلوك أسبيلهم  
 لكنهم قلوا في الاتقان عدا في النقض من ما بهم على  
 احتسانهم الأول واللسان العربي قد استحال عجميا وكاد  
 فلا يرى المستغل به والمحافظة عليه إلا الأحاذ **قلت**  
**اعضل** الداء وعز الداء والهم الله جماعة من  
 أولي المعارف والنهي ص فوالله هذا اللسان طوقا  
 من غنائهم حراسته له من الضياع **قاول** من صنف  
 في جمع اللغة الخليل بن أحمد له كتاب الغين المشهور

وهو

وهو أصل الكتب المصنفة في اللغة لكن اطبقت الجمهور على القدر  
 فيه حتى قيل أنه أو أكثره لبعض أتباعه **قال المفضل بن سلمة**  
 الكوفي ذكر صاحب الغين أنه بدأ كتابه بحرف الغين لأنها  
 اقصى الحروف خرجا والذي ذكره يسمونه إن الهمزة اقصى  
 الحروف خرجا **قال ابن كيسان** سمعت من يذكر عن الخليل  
 أنه قال لم يبدأ بالهمزة لأنه يلحقها النقص والتغير ولا  
 بالالف لأنها لم تكن في أول الكلمة ولا بالها لأنها مبهمة  
 لا صوت لها وليس العلم بتقديم شيء على شيء لانه يحتاج إليه  
 كلمة في أي شيء بدأت كان حسنا **والخليل** عن معصنات  
**قيل** وسمي بحق من مراد الشيباني كتابه كتاب الجيم لانه بدأ  
 فيه بالجيم وليس كذلك فإنه لم يبدأ فيه به **قلت**  
 وسمي أبو تمام بكتابه كتاب الجيم لانه بدأ فيه بياض في الجيم  
 وهو أكبر أبوابه **وذكر صاحب الاسعاف** في ترجمة أبي تمام  
 نحو ما ذكرناه في تسمية كتاب الجيم **وأما كتاب ليس** لانه  
 خالويه وهو ثلاث مجلدات ضخمة فإنه سماه بذلك لانه  
 يقول في كل مسيلة ليس في اللغة كذا **والنقيب**  
 كما حفظ مغلطاي عليه مواضع في مجلد سماه الميت على ليس  
 وهذا الكتاب نوع من أنواع الانشاء والنظير في اللغة  
**وقيل** ذكر السوطي منها في النوع الرابع من الزهر  
 مالوا فرد بالتأليف لكان كتابا جليلا لا ينقص منه  
 العجوت **ثم صنف** ابن دريد على منوال كتاب الغين  
 كتاب الجمهور لانه اختار له الجمهور من كلام العرب  
**ثم اختصر** الجمهور اسمعيل بن عباد في كتاب سماه الجوهري  
**ثم صنف** اثباع الخليل واثباع اتباعه في اللغة كتبها

باب ٢



كثيرة ما بين مختصر ومطول وعام في انواع اللغة وخاصة  
منها **قيل** واول من جمع في غريب الحديث شيئا والى **ابو**  
عبد الله معمر بن المثنى فجمع فيه كتابا صغيرا في اوراق معدودة  
وله في اللغة في النوادر واللغات ومصنفاته تقرب ما بين  
مصنف **ثم جمع ابو الحسن** النضر بن سميل المازني بعد  
كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب اي عبيد وشرح فيه  
وبسط على صغر حجمه ومصنفاته تقارب عشرين مصنف  
**ثم جمع عبد الملك** بن قريش الاصحمي وكان في عصر  
اي عبيد وتاجر عنه كتاب غريب الحديث احسن فيه  
الصنع واجاد والف في اللغة كتاب الاختار وغيره  
ومصنفاته تنيف على ثلثين مجلدا وقرب لقب ابن  
واسمه عاصم وهو بضم القاف وفيه الراوي لسكون المشاه  
من تحت اخرها بامو حكا **وكذلك محمد بن الحسين** المعروف  
بقطرب صنف في اللغة وغيرها قريب عشرين مصنف **وكذلك**  
**ابو عمرو** اسحق بن مراد الشيباني صنف كتاب احسن  
والنوادر والغريب المصنف واشتمت اكمال الى زمن  
اي عبيد عبيد القاسم بن سلام بسد يد اللام وذلك  
بعد المائتين **قال ابن خلكان** ويقال انه اول من  
صنف في غريب الحديث انتهى وصنف بضعة وعشرين  
كتابا في القرآن الكريم والحديث وعربية والفقه فجمع  
الغريب المصنف في اللغة وكتاب المشهور في غريب  
الحديث والاثار اذ في فيه عمر واطاب به ذكره حتى  
روي عنه انه قال جمعت كتابي في اربعين سنة وهو  
كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله في ما وضع كتاب  
الغريب عرضه على عبد الله بن طاهر في شخصته وقال

ان عقلا

ان عقلا بعث صاحبنا على هذا الكتاب حقيق ان لا يخرج  
الى طلب المعاش واخرى له في كل شهر عشرة الاف درهم  
وبقي كتابه مرجعا الى عصر اي محمد بن عبد الله رقيقته التوراني  
**فصنف** كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كما لذكر  
كتاب اي عبيد والبرقة وصنف في اللغة وغريب الحديث  
خمس عشرة مصنفات ودينور بكثر الال المهمل **وقال**  
**السمعاني** يفتحها قال ابن خلكان وليس يصحح ويكون  
ايضا المشاه في حكا وفيه النون والواو بعد هارا  
**وقد كان** في زمن ابن قتيبة الامام **ابراهيم**  
**اسحق اخري** جمع كتابا في غريب الحديث اجملا استغنى  
**وقد صنف** ابن اسحق غير ما ذكرنا في هذا الفن تصانيف  
كثيرة كالنوادر لابن الاعرابي والبارع المفضل  
لاي سلة والبواقيت لابي عمرو والزايد غلام لعلي  
والتهذيب للابن هري والمجلد لابن فارس ودنوان  
الادب للمباراني **قال ابو حري** مصنف الصحاح ثمانية  
الى بلدة سما قاراب والمحيط للصحاح ابن عباد  
عشر مجلدات كما قاله السيوطي والجامع للفرغ وغير ذلك  
حتى حكى الصحاح ابن عباد ان بعض الملوك ارسل  
اليه رسالة القدوم عليه فقال احتاج الى ستين مجلدا  
انقل عليها كتب اللغة التي عندي **وقد حكى**  
السمعاني في الشئ هذه القصص على غير ما حكاه  
السيوطي ولا ينافاه بينهما وقد ذهب جل الكتب  
في الفقه الى ما بينه من التنازع وغيره تحت ان الكتب  
الموجودة الآن في اللغة من تصانيف المتأخرين







بسم الله الرحمن الرحيم

والصواب

عن الواحد الي اليوم

五

فلو كان  
 من خيبر كما من صنعهم  
 الما ليول الجفنة الما عد  
 والماريون الهام تحت الجفنة  
 حكم ابو عبيد عن الفرائها البيضاء  
 انها الصوت في الحرب ومن ذلك في ذراع  
 مما في الصحاح ستة معاني الاول  
 الذراع اي بعد حاض الثاني  
 ذراع اي كلفته اكثر من طوقه الثالث  
 بذراعك اي اربع بنفسك الرابع  
 وهو تحريك الذراعين الخامس  
 او مبيد قد ذرع الميزر السادس

لا اله الا الله  
والمحمد المصطفى  
والعبد المذنب  
الضعيف

ان الله اراد ان يضلهم  
فادخلهم في الدنيا فاضلهم  
فادخلهم في الدنيا فاضلهم  
فادخلهم في الدنيا فاضلهم



اي شريع تعالى قتلوه غير اذرع قتل **ومن ذلك في شرم** قلوبهم  
 جمع الله سبحانه اي ما تسنت من امرهم وقر في الله سبحانه اي  
 ما اجمع من امره **ومن ذلك في ل ع ي** اللغى جمع لغى  
 ومن الغيب انه استعمل في اول سطر من الخطبة في القاموس  
 فقال اخذ الله منطق البلغا باللغى وشرى عنه في محله وهو  
 جمع مشهور **قال ابو الطيب**  
 عليم بالشرار الدانات واللغى له خطرات تفهم النكس وانها  
**وقد** يملأ المحمد مائة مشهور كقرطوبس مع كثره دور  
 في السنة اهل الصرف **تنبيه** قد تصف في الشاخي في  
 القاموس فتري في بعض النسخ ما التزم المجد بالجمع مكتوبا  
 بالاسود وبالعلتن فيسبغ اصلا **المقصد الاول**  
 هذا المقصد هو من هذه القواعد والموجب لتجريد  
 القاموس في ذكره فانه اذا اتقينا القاموس لم نجده  
 القاموس الى شكل ما اسكل وما لم يسكل لكن ذلك لطوف  
 في النسخة الاخيرة المهدية الانا دراستي عنه المجد  
 واما الاولى فقد تحلف عنها بعض هذه القواعد ويقع بالغا  
 ان لا يكون هذا المقصد مع قلبي على كبره فانه اذا جعل  
 احتاج الى تقليد اقلام النسخ في الشكل مع جهل الكرم  
 وكفى بذلك عيبا او يحتاج الى بحث في كتب اللغة يستغرق  
 عليه وقتا طويلا وقل من يتاهل لذلك **فصل**  
 اعلم ان القاموس وسببه لا يستفح به النفع اليان من لم  
 يتقن هذا المقصد الا اذا كان متقنا للصرف والاصول  
 والبيان وتحرر عليه لان مؤلفه قد يمل بعض المشتقات  
 القياسية كاللكنية بكثر الميم من الاله وكثيرا من اسما  
 الزمان والكان ولا نه كغيره من تقدمه يلاحظ في  
 عباراته ترايب لها ممل لو كانت مدونة في الاصول  
 والبيان كقولنا **هـ** كعلم رهبة ورهبا

ج

بالضم والفتح والكثرة وقد علم في الاصول ان القيد اذا لم يقر  
 على رجو عن ال جمع احوال المتقدم بها دال في الاخرة فقط  
 لكن المحمد تطرد هذه القواعد في اجمال والمفردات فتعود  
 القيد في التلذذ الى رهبا فقط ولان المفردات والجموع  
 والمصا دروا الافعال القياسية لا يفيد في الانا دراستي  
 لان القياس يعرف وزنه من الصرف كذكره هو حاشي  
 من حشد وحسود من حشد الاول يتشد كالتنبيه  
 مع ضم اوله لا يفتقن في جمع فاعل الصفة وحشد الباء في  
 يصحان محققا لانه قياس جمع فعول الصفة نحو صبور على  
 صبر ومثل هذه القواعد زينا يغفل عنها متقن هذه  
 العلوم عند قراه القاموس بل انما ممل فصلا عن من لا  
 يكون متقنا **فلنذكر قواعد** وان قلت يستعمل على  
 المبتدئ انما اذا كانت عاظوني فذهن القاموس استعني  
 بالعلم القاموس باقلام النسخ واما ما سمع من غير  
 القياس في المجد فتدركه بصرة الكلام وتقدم بعض  
 بقواعد التزمها في التزم كبر منها غير من اهل اللغة  
 في كتبهم لكن لم يبين عليها احد منهم في مقدمه كتابه الا المجد  
 في دباحة في مؤلف بعض القواعد التي اصبحت عليها  
 عولا غيرة وكان الاولى ذكر جميعها لا بعضها في اصطلاح  
 لا يرجع الى قانون الصرف والمعاني والاصول ولا يعرف  
 الا افراد من الاذكياء وبعضها وان كان مما يستفاد من  
 التراكيب لغة لكنه قد يغفل عنه كما ذكرنا المتقن لهذه العلوم  
 فضلا عن غيره **فلنذكر اولا القواعد** التي لا ترجع  
 الى شيء من قوانين العلوم في فصلها القواعد التي ترجع  
 ترجع الى قوانين النحو والبيان والاصول في فصلها ان  
 لم القواعد التي ترجع الى قوانين الصرف في فصلها كانت

الثاني

فصل

Copyrighted material



**فصل** اما القواعد التي لا ترجع الى شيء من قوانين العلوم  
 فيها ما ذكر المحرر في صدر الكتاب من جملة ما يتعلق بالافعال  
 المجرورة عن اجزائها وفي المزمع التي جعلها في تلك النسخ  
 وخاصة ما ذكره مع زبدة اية لا حيل الا بصاح ان  
 ائني المسمى الثلاثي ثلاثي **فصل** فيفتح القائل العين  
 بنا واحد لا يحتاج الى تفصيل او لا يكتسب بغيره نحو  
**والرابع** فيفتح الدال ويسكون الحاء فيكون الراء فيجوز ومنه درج  
 في المتعدي بدل والفتحة فيكون اذا طالع الرجل راسه  
 في اللازم بدل فلما في ثبوت او زانته متعدي يكتسب  
 وبسط ظهرة **واما الثلاثي** فلما في ثبوت او زانته متعدي يكتسب  
 بعضها ببعض التزم المحرر في تفصيل اصطلاحات وهو انه اذا ذكر  
 في اول المادة او في اثباتها فعلا ما ضربه ولم يذكر معه المصدر  
 في اوله يفتعل مشهور او ذكر مصدر مطلقا عن التفتيد اعني  
 ولم يفتعل بعد بالضم او بالفتح كمن لا يفتعل كذا فانه يكون  
 لا يفتعل بعد بالضم او بالفتح كمن لا يفتعل كذا فانه يكون  
 الماضي في جميع ذلك والمصدر في الامر **واما المصدر**  
 العين في الماضي وضربها في المتعدي واللازم فانه يذكر  
 والوصف فانه يصح بها وكذا في الفعل اللازم وهكذا الوجه بين  
 مفعول المتعدي ضمير الميزة فان الماضي على مثال كذا  
 الماضي بلي اتي والمصدر بل قد كان الماضي على مثال كذا  
**واعلم** ان المحرر قد اطراد هذه القاعدة في ما هو متعمد لعدم المانع  
 وقد البت ان المحرر يوسف الدمشقي لم يفتعل بها الزاها  
 في قول صاحب القاموس ولا مانع ولم اقف عليها  
 البت في قول صاحب القاموس ولا مانع لم يذكر في المصدر والامر  
**والخاص** ان قوله ولا مانع ان يكون العين المصدر مفتوح  
 فان وجد المانع فلا حيل اما ان يكون العين المصدر او يكون  
 او يكون ضميرها لا تبا سا فيفتقد بها بصريح الكلام او يكون  
 لم يفتعل بها سا فيفتقد ويجعل وجود المانع وهو في كثير  
 كالفتيد به وذلك في اربعة مواضع **الاول** اذا كانت فاعلا

من ذلك

واوا نحو ورد فيطرد فيه كذا العين ان يكون اللام والعين حرفي  
 اما اذا كانت احدهما حرفي فتارة تكون مكتوبة العين  
 وتارة مفتوحة فيفتقد مفتوحا بصريح الكلام نحو وفت  
 بهت فانه يقول مثلا وفتنه كذا عيم ثم يقول ودعه كذا وضعه  
 ثم يقول وضعه يصنع فته ضاها ولا يترك منه الا فتد  
 المشهور نحو وقع واما مكتوبة العين فته نحو وفتد فيطلقه  
 لما من **الثاني** اذا كانت عينه باء كذا ع يبيع **الثالث**  
 اذا كانت لامه نون نحو من يرمي **الرابع** اذا كانت مضاعفا لافعال  
 غير متعد نحو حين اذا استطرب اذا عرفت ذلك علمت ان  
 المضارع بالكثرة غير في قول المحرر في فصل الواو من باب ال  
 الموحدة الوت الطفرة وان ذكر المصدر مطلقا فلولاقوله  
 ولا مانع حكما بانه من باب كذا كذا منع من ذلك كون فانه  
 واوا وكذا في قوله في فصل الفاء من باب الهمزة التي ما كان  
 اثباتا فتستحق الظل فهو من باب ضرب لا من باب كذا كذا  
 وقد علمت ذلك بغيره لكن قد يترك هذه الطريقة اما في  
 الفعل او في ما منه كقوله النوم النعاس فانه يقضي بانه  
 نام ينام وليس كذلك لانه يقال الانام ينام فاذا ركبته  
 مع الضم المرفوع قلت يمت ومنت بكت التوت والامر منه  
 ثم يفتح التوت **تنبيه** قد علمت مما ذكرنا ان المحرر اذا  
 ذكر الماضي مع الاثني والمصدر مفيد او جمع بينهما مع ذلك  
 اي مع ذكر الاثني وفتد المصدر او مع احد هما فتفعل على مثال  
 ضرب في الماضي والمضارع والامر **فان** قال التبريزي  
 في تهذيب اصلاح المنطق ليس في الكلام فعل بكثر الغني  
 بفعل بضمها الا فضل بفضل في الصحيح ومنت يموت ودميت  
 قدوم بكثر الميم والدال في المعتل **وقال البخيري** في نوائل  
 قال الاصح كذا في كلام العرب فعل بضم العين يفعل بفتحها  
 غير كذا بضم الكاف اذا دل على كذا بكثر الكاف **اما**



**وقال ابو حريز** ليس في الفعل ما يصغر غير قولهم ما اصيل من يدنا  
 وما احسنه وهذا يدل على ان كتاب ليس وسند كثر منه في هذا  
 المقصد كثير اقتبسه له **واختار ابنه الفعل المزدوج** قاله  
 منها خمسة وعشرون يعني هذا المبتدئ في الضرف ولا حاجة لها  
 الى ذكرها اذ ليس شي منها يقاين فلا بد ان يبين المزدوجين  
 ما ذكر منها بصرح الكلام وليس منها شيء يثبت بغيره  
**قال** اعلم ان اول زمان المزدوجين الافعال لا يجوز التثنية  
 من كل مصدر بل لا بد من سماعها فاذا ذكر في اللغة فعلا  
 ثلثا او مصدرا فيهم يذكر في عند جميع ما بلغهم من مزنة  
 فليس لك ان تستحق من بصر ايصرا كما تستحق من تسمع التبع  
**واعلم** ان ما تسمع من المزدوج في معنى من المعاني فلا يجوز ان  
 ان يستعمل في معنى اخر ان لم تسمع فيه فلا يقول ان اشكل على  
 الامر واقتلت الباب للتعدد كما يقول اخرج للتعدد فيه  
**قال الرضي** بل لا بد من سماع اللفظ المعين في المعنى المعين  
 انتهى **وقد تقرر** انه لا قياس في اللغة في حفظه فكثيرا  
 ما يقع فيه التخلیط ومنها ما التزم من المحي في القاموس من  
 اصطلاحاته التي لم يثبت عليها قد بسا حجة كما يجمع بينها  
 ترجع الى قانون الضرف ولا غيره وهي كثيرة فمنها انه اطلق  
 الاسم فان اوله مفتوح وبانه ساكن فان كان اوله وبانه  
 مفتوحا حين فانه يفتح بقوله محركا او محركا او بالجر كذا اذا  
 لم يكن فتحه الثاني لثنية الف بعدها اما اذا كانت  
 للثنية فلا يحتاج الى التثنية اذ لا يكون قبل الالف الا  
 مفتوحا فان كان الثاني مضموما او مكسورا ونه بانها  
 كما سياتي في الفصل الذي بعد هذا ومنها ان الاسم اذا  
 كان مكسورا الاول ساكن الثاني وفيه لغز اخر في بفتح  
 الاول والثاني فانه يقول فيه بالكسر والتحريك يشير

٩١ د

بقوله بالكسر الى اللغة الاولى وبقوله والتحريك الى الثاني وكثيرا  
 ما يحذف ذكر على كثر كقوله الشبهة بالكسر والتحريك المثل وكذا  
 اذا قال بالضم والتحريك كقولك العرب بالضم والتحريك وكذا  
 العجم بالضم وبالحرك **ومنها** انه اذا قال بالضم او بالكسر  
 فذلك يبين الاول كلمة ولا يقول بالفتح كما عرفت انه يطلق  
 كان مفتوح الاول ساكن الثاني كما مر **ومنها** انه اذا ذكر  
 الما في المدغم على عادة بفتح ادغامه فيها على وزن فعل  
 بفتحين كقوله صند فلان بالفتح والبعير لصلها لم ان ذكر  
 الاتي فكان كما تقدم يكون مع باب ضرب والافن باب كبت  
 ان لم يفتح مانع كما مر **ومنها** انه اذا ذكر الما في وعادة  
 بواو العطف فالاول على مثال كبت والثاني على مثال سمع  
 فان ايجد مضارعها بينه كقوله ودته ودته او دته  
 فيها وليس ذكر المضارع هنا لكون احدهما من باب ضرب  
 بل ذكر لثنية اتحاد مضارعها **ومنها** انه اذا ذكر الا في نواو  
 العطف ثم ان يقول لظرف ويحذف في احداهما على مثال كبت والا  
 على مثال ضرب **ومنها** انه اذا ذكر الماضي رباعيا في عادة بواو  
 العطف يحذف قبله ثلثي محذف وانه رباعي مسدود فانه  
 رباعي مسدود بخود اذ الطعام ودوده فانه مسدود ولا غير  
**ومنها** انه اذا ذكر الاسم مكررا نحو في وفيه فالاول على  
 الاصل كما مر من انه اذا اطلق الاسم فهو بفتح اوله وسكون ثانيه  
 والثاني بضم اوله مع سكون ثانيه فان كان الثاني بكسر الف  
 بينه ان لم يستفد بالكسر من الخط كقوله امت المرأة بينه  
 واو يه فان الثاني لو كان بضم الهمزة وجب قبله واو ولكن  
 ممدود وكان عليه ان يثبت على المد **ومنها** انه اذا اقبل كلمة  
 وضبطها في اول المادة او في انبائها وعادها في تلك المادة

في الاول



يعني اخر ولو فصل بكلام كثير بينهما فان اعتبر فيها الضبط الاول كقوله  
 السلسل جمع الماء العذب كما تلتك بالضم ثم قال بعد كلام  
 طويل وغزوة ذات السلاسل هي وراواذي القرايكتين  
 الاول مضموم في الموضعين وقد صرح في مجمع البحار بالضم  
 في الموضع الثاني **ومنها** انه ينون الاسم بالاسم والمصدر  
 بالمصدر والفعل بالفعل فقوله يلي في موضع كرضي  
 ونما فعل فلا يتوهم انه وزن بكلي الاسم برضى المصدر  
 بقصورا على وزن فعل بكثرة ففتح ولا يماض على وزن شرب  
 واما قوله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلان ينون شرب  
**ومنها** ان الكلمة اذا كانت اربعة احرف فصاعدا وكان فيها  
 حرف اضلي من حروف الزيادة فانه ينون بكلمة تقابل ذلك  
 احرف فيها حرف ليس من حروف الزيادة مخافة ان يشتبه  
 بانه من زيد كخندق بكسر تاء بينهما تكون فانه وزن ينون بخرج  
 فان خلفت هذه القاعدا فهو منه واما اذا كان فيها حرف  
 من يدي فانه ينون بكلمة تقابل ذلك احرف فيها من الزيادة  
 واما قوله در هم كمنه فليست الدال من حروف الزيادة فلا  
 ينون اذا قابلتها الميم الزائدة اذا الماد بيان الهمزة  
**فصل** اما القواعد التي ترجع الى قوانين التثنية والياء  
 والاصول فلندكر منها ما يفهم الباحث في القاموس وان  
 لم يكن متقنا لهذه الفنون وهي مدلولات التراكيب ولا  
 حكمة هذا استيفاء وها لا نه نفهمها الذل بالذوق اذ هي  
 مدلولات التراكيب والعالم نفهمها بالرجوع الى القواعد  
 وانما ندكر منها ما ينسب على غيره **ومنها** ما اذا ذكر  
 لفظين او لفظا ثم جعل قبله في اخرها ولم ينسب على

عنه

رجوعه الى الكل او البعض فهو قيد للاخير كقوله ترهب  
 كعلم ترهبة وترهبا بالضم والفتح والكسر فهذه القيد دخا  
 بالركب فاذا اراد غنوم القيد صرح بذلك فقال فهما او  
 فهن كقوله والعنبر كمنير التراب والحجاج وما قبلت من  
 الطين باطراف رجليك وعلى الاثر اخفى كالعنبر تقدم المشا  
 التحية وفتح العين فهما فقوله فهما اي في اطلاقه على ما قبلت من  
 الطين باطراف رجليك وعلى الاثر اخفى فلا يتوهم ان فتح  
 العين جائز فيها قدمت فيه التاء المتلزمة على المشا التحية فانه  
 لا يجوز فيه الا الكسر كما ان ما قدمت فيه المشا التحية على المتلزمة  
 لا يجوز فيه الا الفتح **وقد نص** على الاول الصحاح وكذا  
 سعد الدين في شرحه الصغير على المختص عند الكلام على قول  
 ابي الطيب عذرت سنا بكها عليها كخشا في المبالغ المقبولة  
 وهذا ما يذكر من عيوب القاموس انه بالغ في احتصاص  
 حتى بحق بالمعيات والالغاز والعله في رجوع القيد الى  
 الاخيرة مع وفه في محلها فليس هذا موضع ذكرها **ومنها**  
 انه اذا ذكر لفظا واحدا وذكر له مدلولين فذكر بعد  
 ذلك وزنا اخر فهو ذلك اللفظ اذا كان بمعنى المدلول  
 الاخير كقوله الربيت صرف الدهر والحاجه والظنه والهم  
 كالربية بالفتح فقوله في الربية الى اخره راجع الى التهمة لا غير  
 فاذا اراد رجوعه الى الجميع قال فهن او الى الاخيرين قال  
**ومنها** انه اذا ذكر في اللفظ وزنين او وزنا  
 ثم فتره بعد ذلك لمدلولات متعاطفة في الوزنان او  
 الاوزان عامة في جميع المدلولات كقوله الوتر بالفتح  
 الفرد ويوم عرفه وواذ بالهامية واذا ذكر لفظا ثم ذكر  
 له مدلولان او اكثر ثم ذكر له وزنا اخر ثم عطف ثانيا على

عائرا

لا يسمي قلة ما لا يسمي  
 كقوله في القاموس  
 وذكرك قد راجع الى  
 الاخير كما مر من قبله



المدلولات على المدلول الاول كقوله اجمد الطائفة وفيهم المسبقة فيهم  
خاص بالطائفة ومنها انه اذا فسر انتم اجتمعت المعنى بمثلها  
مترادفان كقوله القطر الطيب فان فسر بكثر فهو نوع من  
اجتمعت المفتر كقوله الزر تبت طيب ومنها انه اذا كان  
في الكلمة لفتان فصيحتان عطف احدهما على الاخرى كقوله  
الوشاح بالضم والكسر فان كان احدهما غير فصيح قدم القصي  
وعطف اليه بالضم بضم المضمارع المبني للمجهول للترخيص  
كما يرضون الرواية بالماضي المجهول تخويل وزوي كقوله  
التكر بالكثر ونفع اعمال النظر في الشيء **فصل واما**  
**الاصطلاحات الراجحة الى قانون الصرف** فانها  
تتم على ثلاثة انواع نوع في الاسماء اجمدة ونوع في  
المصادر ونوع في الاسماء المستقاة واما الانفعال فقد  
تقدمت في الاصطلاحات التي لا ترجع الى كون شيء من  
العلوم **النوع الاول** في الاسماء اجمدة اعلم ان قد عرف  
في التصريف ان للاسم المجرى عن الزيادة عشرين وزنا عشرة  
للثلاثي وستة للرابعي واربعه للخماسي وستة للرابعي  
الثلاثي فرعا ثم ينتج ذلك بفرعين فرع رابع في المزد  
وفرع خامس في المصنوع **فرع في اوزان الاسم الثلاثي**  
**المجرى** وهي عشرة **الاول** منها فعل بفتح فسكون نحو قلن  
وهو اخف وزانه وقد قد منا انه يطفئ ولا يقيد وذلك  
مطر في كل اسم اوله مفتوح ونايته ساكن سواء كان ثلاثيا  
او رباعيا او خماسيا مجردا او منقذا **الثاني والثالث**  
**فعل** ونفع بضم القاف وكره ما مع سكون العين فيها نحو قل  
وجز وقد قد منا انه يقول في الاول بالضم وفي الثاني  
بالكسر **الرابع** فعل بفتح فسكون نحو قدس وقد قد منا انه  
يقول فيه بالتحريك ونحو سواء كان مفردا او جمعا وليكن

نحو

في كلامهم من هذا الوزن جمع لفعل الا الفاظ محصورة  
جمعها ابن مالك فقال  
فعل للفعل قد جعلنا جمعا بالنقل فخذ مثالا  
تعاخرها حذرا خبلا حذبا بارصدا ادوحا حولا  
سلفا طلبا طعنا عسبا عسفا فرطنا نفلا هسلا  
**الخامس** فعل بفتح فسكون وهو يوزن بكسفت **الثاني** فعل  
بفتح فضم وهو يوزن بعصن **الثابع** فعل بكسر ففتح وهو  
يزن بعنب **الرابع** فعل بكسرتين وهو يوزن بابل **الخامس**  
فعل بضم ففتح وهو يوزن بصرد **السادس** فعل بضم ففتح وهو  
يزن بعنق **فرع في اوزان الاسم الرباعي** وهي ستة  
**الاول** منها وهو اخفها فعلا يكون بين فتحين نحو جعفر  
وقد قد منا انه يطفئ وكثيرا ما يقيد هذا الوزن فيقول  
جعفرا وحرولا او كهذا او بالفتح يرد في الاول كما مر  
والتعني بذلك عن التكبسة على فتح الثالث لان ضم ثالث الرباعي  
المجرى وكثرة مع فتح اوله مهمل ولا يرد نحو جسي بفتح الجيم وكثرة  
لانه اعلى او يزيد ولذي ذكر المجد في رجب **الثاني**  
من اوزان الرباعي فعلا يسكون بين كسرتين وهو يوزن  
يزن برفع وقد يقول فيه بالكسر يرد كسر الاول كما مر فالتعني  
عن ذلك كسر الثالث لان ضم ثالث الرباعي المجرى مع كسر  
اوله وسكون ثابته مهمل وكذا فتح ثابته مع ذلك لم يسمع الا لغم  
مفرغ على الكسر وهو يوزن بها يدرهم حيث اتت **الثالث**  
فعل بضم ففتح يسكون بين كسرتين وهو يوزن بعنفذ وقد  
يقول فيه بالضم يرد ضم اوله كما مر والتعني به عن ذكر  
ضم ثابته لان كسر ثالث الرباعي المجرى مع ضم اوله وسكون

Copyrsity







فكان القضا من وكان النقيض من فرضا وحقا على المتكلمين  
**واما ما جاء من هذا الوزن** **جمع** **فانه يقيد** فيقول  
 بالضم وليس في كلامهم من هذا الوزن **جمع** **الفاظ**  
 مختصه **جمع** **الزنجري** فقال **هذه** **الوزن** **فعال**  
**ما سمعنا كل غير** **هذه** **جمع** **هذه** **الوزن** **فعال**  
**فرباب** **وفرار** **وتوام** **وعوام** **وعراق** **ورحال**  
**ورائها** **خط** **منطومة** **بعض** **الكاميات** **وفيهما** **سقط** **و**  
**لم يرد** **قط** **من** **الجمع** **على** **وزن** **فعال**  
**غير** **ما** **انظم** **فا حفظ** **كتوام** **وردا**  
**وطراز** **وساط** **وعراق** **ورحال**  
**وفرار** **ورباب** **وعوام** **وردا**  
**وتتبع** **ويرا** **لا ترد** **غير** **فعال**  
**وزاد** **عليه** **التبويط** **سنة** **الفاظ** **نقلتها** **من** **نسخة** **ذميمة** **لم** **يكن**  
**فيها** **قراءة** **الكيت** **الثاني** **فعو** **صنعة** **بما** **تري**  
**قلت** **قد** **زيد** **تشاء** **وترا** **وندا** **وردا** **الوجفال**  
**وتن** **ب** **صفت** **ما** **يكلم** **من** **نغم** **فيها** **عنا** **لا** **وا** **قال**  
**ومنه** **كتاب** **ورثاله** **يكرا** **اولها** **وقد** **يطلق** **هذا** **الوزن**  
**لشهرته** **كالقراءة** **والعبارة** **بمعنى** **اللفظ** **الذي** **يودي** **به**  
**المعنى** **ومنه** **افعال** **وافعولة** **بضم** **الهمزة** **كالالبون**  
**والالبونه** **والارجوز** **فيطلق** **لعدم** **الفهم** **والكثير**  
**وهذا** **الوزن** **ومنه** **افعال** **يكرا** **الهمز** **وسيا** **في**  
**المصا** **ومنه** **افعال** **بفتح** **الهمز** **وسكون** **القاد** **وهذا**  
**الوزن** **لم** **يات** **الا** **جمع** **فلذا** **يطلق** **كالمز** **وقد** **يوصف**

بفتح

بهذا **الجمع** **المفرد** **وقال** **المعري** **في** **بعض** **تا** **ليفت** **كل** **في** **كلام**  
**العرب** **بوزنه** **افعال** **فهو** **جمع** **الا** **للا** **عشر** **حرفا** **تو** **لهم**  
**ثوب** **استمال** **واخلاق** **وبرمة** **اعشار** **واكت** **ر** **اذا**  
**كانت** **مشعوبه** **ونعل** **اسباط** **اذا** **كنت** **غير** **مختصه** **فم**  
**وجبل** **احدا** **في** **ازمام** **واقطاع** **ازمان** **اذا** **كان**  
**مقطعا** **موصولا** **لبعضه** **الى** **بعض** **وثوب** **اكت** **لضرب**  
**من** **الثوب** **يرد** **الى** **النسج** **وارض** **احضا** **اذا** **كنت**  
**ذات** **حضا** **وبلدة** **الحال** **اي** **تخط** **وما** **سدام** **اذا**  
**تغير** **من** **طول** **القدم** **وزاد** **غيره** **لظفر** **امشاج** **وزاد**  
**في** **الامشاج** **رتم** **اقصا** **اي** **متكسر** **وبلدة** **اخصاب** **اي**  
**خصب** **وقال** **الواحد** **في** **هذا** **ايراد** **به** **الجمع** **في** **هم** **جعلوه**  
**اجرا** **قال** **وقلب** **اعشار** **على** **بنا** **الجمع** **اتهم** **فد** **ك**  
**سبعة** **عشر** **حرفا** **ومنه** **فاعل** **الا** **تم** **في** **الحال** **والضمة**  
**كالضرب** **فيطلق** **لعدم** **في** **بعض** **العين** **فيها** **ولعدم**  
**فاعل** **نفع** **العين** **في** **الصفات** **نص** **عليه** **تيسر** **ن**  
**وما** **جاء** **من** **الاستعمال** **في** **هذا** **الوزن** **مفتوح** **العين** **قللا**  
**فانه** **يوزنه** **بعالم** **وها** **جر** **وهي** **الفاظ** **مختصة** **بجمعها** **ابن**  
**مالك** **قال**  
**اخصب** **اذا** **انطقت** **وزن** **فاعل** **بيادق** **وحاتم** **وتابل**  
**ودانق** **وراسن** **ورامك** **وزراخ** **وزراخ** **وراخل**  
**وشالارح** **وشالارح** **وشالارح** **وطالع** **وطابق** **وناطل**  
**وطاخر** **وعالم** **وفارب** **وقالب** **وله** **عل** **ومابلي**  
**من** **كالح** **وعادب** **وباربع** **وبارق** **وبعضها** **بفا** **عل**







الوزن بعد ونفع العين المهملة وقد يطلق لقرينة ما فعل في نحو  
 بما قاله بامور حيث قال وهو هو عن المنكر امور بالمعروف  
**ومنه فعلا** بفتح العين وهو من اوزان المصدر كما  
 شياء ولم يات اسما الا في الناحية المحصورة يقول مجد الدين  
 ويحكي وقد نظمه ابن مالك فقال  
 ما سوى المصدر بما فعلا ان **البيان** حطوان سجدان  
 سجدان صبحان ضحوا **ان** صلتان صمتان عليان  
 عدوان فلكان قطوان **ان** كذبان لحيان ملذان  
 بردان حدثان دبران **ان** ذبيان رمضان سريان  
 سرعان سفوان سهران **ان** صرقان صفوان عليان  
 عتيان عطفان كروان **ان** ثقتان ورشان برقان  
**ومنه مفعول** وهو يطلق اذ لم يسمع في كسر الميم فان  
 كان بعدها قال فيه بالضم ولم يسمع الضم الا في القاطبة شاذة  
 وهي المعلوم لما يعلق به الشيء والنفوذ من الكاه  
 والمزموه لغه في الزمار والمعبود والمغفور والمغفور  
 ثلاثة متفقة وزنا ومعنى لصيغ الجمع العرفط وهو حلو في اللفظ  
 لكن ربحه منكره والمغفور لغه في المنحاز وقد نظمه ابن  
 مالك فقال  
 يضم بدو معلوق ومفرد **ومر** موز ومعبور ومغفور  
 ومغفور ومغفور **وحيم** فتح منه ميم من مصا هيئ كدعوا  
**وكنت** سا بقا نكلت **ثامن** سوي ما في كتي  
 ومفعول يضم الميم ما جا **ان** حفيظه ومعلوم اليائي  
 ومغفور ومغفور ومغفور **ومغفور** فخذ بلازنياب  
 ومفرد ومزموه وبنا

مغفور

**واقام زيد الرباعي فنته فلول** بضم النون  
 نحو عصفور وهو يطلق لان لم يات مكسورا الا في قول  
 مفتوح الاول الا في الناحية المحصورة بضم النون  
 للرجل جعفر القناري ولا تقدم معه وليس تراشي مال  
 فاذا استري اخر شيئا دخل معه وبنا صغوق خول  
 بالياء موهال بالياء ميز لبني حنيقه وبصوص بالياء الموح  
 والمهللات دويبه والفتح فيها ميسهون وبز سونوم  
 بالموحدة والراء والياء المعجمة ضرب من التمر وعروق  
 لغه في غر نوق بالضم وخر نوق لغه في غر نوق وزر نوق  
 للتمر الصغير والفتح في الاربعة الاخيرة غير مشهور  
 وقد تقدم نظمه ابن مالك به كذا في نقول بالمشبه  
**ومنه محليل** بفتح الحاء بضم النون ككبريت وعفريت  
 ورعد يد وقد يظن سينبويه انه لم يسمع فيه ضم فلذا  
 يطلق مجد الدين **ومنه فلول** بفتح النون بعدها  
 ضم وهو من بزر جوه ومطر **ومنه**  
**فلول** بفتح النون ففتح فيز نه بفردوس وفزعون  
**ومنه ففوعل** فيز نه بخوجن بالفتحات مع سكون الواو  
 والقصر وهو في فضل الح من باب ابيم بنا على زيادة  
 الالف **واقام زيد الحامي** فلم يسمع فيه الا في اوزان  
 وهي عطر فوط وخر عليل وقر طيبوس  
 وقطر عري وخندر نيس وهو يلبس فيها عطر فوط  
 بقر طيبوس وخر عليل خندر نيس فيطلق عطر فوط

الواو والياء وهو واوي وقد ذكر في فصل الحاء باب م



لما مر من ان ما اطلق فهو مفتوح الاول ساكن الثاني ومفيد  
 قرطوبس بقوله بالكسر على عادته في منتهى كاسر وما لم يكن  
 مشهورا انما جاء على وزن خند ريش يزنه بوزن جيل ولا  
 يلتبس بغيره فيطلق **فتحة** **واقفا المضاعف**  
 فهو شتم على قسمين القسم الاول في مضاعف العين وهو يزنه  
 بالفاظ مشهورة وقد يلتبس بعضها على المبتدئ فمن ذلك  
 بفتح الهمزة الواحدة والفاء المبيدة وهذا الوزن  
 قليل وهو العين مهمل **ومنه** قنبر ودمر وامر وابع  
 بكسر اولها وسد يد ثابته **ومنه** خلق وخص بئر اولها  
 وكسر ثابتهما مسددا **قال سيبويه** ولين في كلام العرب  
 هذا الوزن بضم عينه **ومنه** شكر وسكر وقرة بضم  
 اولها وفتح ثابتهما مسددا وهو من او من ان الحرف ولم يأت في  
 غيرهما منه سوا الفاظ محصورة نظما ابن مالك فقال  
 في غير جمع قل وزن فعل كبيع وجواء وحول  
 وحلب وخلق وحمير **ومنه** خلج وخلد ودجل  
 ودرق ودرج ودرج **ومنه** وشرق وشرق ودمر  
 وصلب وطلع وعلف **ومنه** وقبر وقلب وقمل  
 وعوق وعبر وعرب **ومنه** وسلم وشم وشم  
 وكرز وخرق وسكر **ومنه** ولا الحرف مضبوطة منه  
 ولا يوجد مكسور العين منه ولا الحرف مضبوطة منه  
**ومنه** فعال بضم فاء عين وهو يزنه برمان **ومنه**  
 حنان بكسر الحاء مع تصغير النون الاول وقد يطلق لشهرته  
 كما لقي واحنا **ومنه** بنور وسنود بفتح اولها وضم  
 ثابتهما مسددا مع سكون الواو ولم يسمع هذا الوزن

واقترع

الزاد

الا في شيوخ وقد وزن وذر روح اسم لظا يزدني يتم ويجوز الفتح  
 في الثلاثة ولم يسمع هذا الوزن ايضا مكسور الاول وقد  
 يطلق المجد هذا الوزن كما فعل في كلوب للشهرة او للشهرو  
**ومنه** بكثر اوله ففتح ثابته مسددا **ومنه**  
 سكت وسكن بكثر الف والعين المشددة وقد يطلق هذا  
 الوزن كما في بئر شهرة ولم يسمع هذا الوزن في اوله  
 ولا ضمها الا في جرثوق بالهمزة المحبب العصف ودرى دراد  
 بالهمزة وسط كما قاله المجد في اخر القسم الثاني في مضاعف  
 اللام **اعلم** انه اذا كان مضاعف اللام على اربعة احرف  
 ولم يدعم كقردة المسم للارض المرتفعة والجبل ودجل  
 اسم للثنية نحو كالربا على المجد وقد مر واما المدغم فانه  
 يزن بالفاظ مشهورة وقد يلتبس بعضها على المبتدئ  
 فيحسن ذكرها هنا **ومنه** حرب ومجف بكثر اولها  
 وفتح ثابتهما وسد ثابتهما **ومنه** فلت وزمكي بكثر ثابتهما  
 فيها وسد ثابتهما مع زيادة الف الثانية في الثاني  
**قال سيبويه** لم يسمع في هذا الوزن فتح الف وضمها  
**ومنه** اردب وقرشت بكثر فتكون ففتح مع سد  
 الاخر فنهما **ومنه** عقل وعقله وحرية بضم اولها وثابتهما  
 وسد ثابتهما ولم يسمع في هذا الوزن فتح العين الا في رجة  
 لغة في محفها واما تشديد نون عربية فخطا في حسن  
**ومنه** اشقف مشددة من نوع وطوطية بضم اولها  
 والثابتهما وتكون ثابتهما وسد رابعهما وقد يطلق هذا  
 الوزن لشهرته نحو اخرج **النوع الثاني في المضاعف**  
 اعلم ان المجد تعيد المصا در بصريح الكلام الا او زانا

وعينين

في اخرهم





مختصة بذكر هنا اصطلاحها فيها **فمنها** فعول بضم الفاء  
والعين وسكون الواو فهي **الوزن** ان يطلقه لكونه  
مطر داني المصادر سوى كان صحيح اللام كالدخول  
والخروج ومعتلها بالعلو والسمو وزنا وزن  
معتل اللام بالذنو وليس في الكلام مصدر من  
هذا الوزن بفتح الفاء سوا الولوع بالعين المهملة  
وسبعة الفاء طاحن بوزن فيها الفتح مع الضم الوضوء  
والطهور والوقود والقبول وولوع الكلب بالمعجونة  
وعلوق الحب والهوى مصدر رهوى اخرج عند من جعل  
وزنه فعول فاعل اعلان مرمى اسم مفعول  
واما عند من جعل وزنه فعيل كوجيف فليس  
من هذا ونظمها فقلت  
ولوع ولوع والوضوء طهورهم وقود قبول والهوى  
بضم ونوع غيرا ولها فلا بضم فاجاز العلوم يليق  
**ومنها افعال** بكسر الهمزة وسكون الفاء وهو يطلقه لانه  
قياسي في باب افعال نحو اكرم اكراما وليس في الكلام  
اسم غير مصدر على هذا الوزن الاستي اسماء تفرد بها  
المحدثان وابهام واصبان واسكان وامحاض  
وهو السقا الذي يخض فيه اللبن وانما طوي البير  
التي خرج منها الدلو وحده واحد **ومنها تفعّل**  
بفتح التاء المشددة من فوق فسكون الفاء بفتح العين وهي  
قياسي في المضغف فلذا يطلقه نحو قول جوال الاطون  
نطوانا وليس في الكلام هذا الوزن مكسورا

الزاد

لغتي  
الا في احدى **الهيئة** التبيان مصدر راو التلقا استما وقد قيدا  
بصرح الكلام **ومنها تفعّل** بفتح التاء المشددة من فوق  
فان يكون كثر وزنه الوزن لا ياتي الا مصدر  
للمضغف قياسا فلذا يطلقه نحو كرم تكثر **ومنها**  
**تفعل** بفتح التاء المشددة من فوق وفتح الفاء وسكون العين المشددة  
مصدر فعل نحو كرم تكثر **ومنها افعلان** بالفتحات  
وهو الغالب في الاصطلاح نحو خفق خفقا وناو نال شيلا  
وهو يطلقه اذ ليس في هذا السكون بين تفتحين الا في  
ليان مصدر لوى اى مطل والسنان في احدى لغتيه  
وقد بينها بصرح الكلام **ومنها افعلان** بضم الفاء  
او كثرها مع سكون العين فيها وليس احدها كثر  
من الاخر فلذا لا يند كل واحد منهما فيقول بالضم او  
بالكسر فان جار الضم والكسر عطف احدهما على الآخر  
كقوله قرب منه كرم وقربه كرم قربا وقربانا وقربانا  
ولا يحتاج في مثل هذا الى ان يقول بالضم والكسر لان  
الفتح لا يجي الا في الغفران لغتي ضمه وكأنه اطلقه  
سهوا او لكثرة كما اطلق سهوا النعلان والتلوان  
والسكران والفرقان والقران والطغیان والبهتان  
وكلها بالضم لا غير **ومنها افعال** بكسر الفاء كالاناب  
وهو يطلقه لانها من نبات الواو ولا موجب لقب  
الواو با غير الكسر ولا ادري ما وجه اطلاقه لما كان  
من نبات الواو **الثالث** فيما يحتاج الى ذكر من الاسماء



المستقمة **فمنها اسم الفاعل** من الثلاثي المزيد غير المضعف  
وهو يزيد تحتين وقد يطلق على الفاعل التحويلية  
كرفد **ومنها اسم الفاعل** من الثلاثي المضعف  
وهو يزيد تحتين **ومنها اسم المفعول** من الثلاثي  
المزيد غير المضعف وهو يزيد بمكرم محققا  
أكرم **ومنها اسم المفعول** من الثلاثي مضعف العين  
ومن الرباعي وهو يزيد بمعظم **ومنها اسم الآلة**  
وهو يزيد بمبشر ومكشبة بكسر الميم **فمنها قاسا** بعد  
الكثر يكون ففتح مع ان المجد لم يذكر مكشبة  
وقد يطلق هذا الوزن اتكالا على القاعد  
الضرفية كالخط والمكيال ولا اعرف في هذا  
الوزن ضم الميم مع كسر العين في الآلة ولا  
ضم الميم مع فتح العين **فمنها الا المتخلف** لغة في المتخلف  
بضمها وما جاء من الادوات على غير القياس  
فقد نحو المتخلف والمدهنة والمتخلفة فانه يقول  
فمنها بالضم يريد ضم الميم والتفتي بكسر عين ذكر ضم  
العين لما عرفت من عدم مجي الفتح في غير المتخلف  
**ومنها اسم الزمان والمكان** وهو يزيد ما كان  
بفتح اوله ونالته **فمنها** ومنه **ومنها**  
وما كان بفتح اوله وكسر نالته ومنه بمنزلة  
ويقول في مونت هذا النوع وهي بها

المتخلف

**المقتض** **الثاني** في ذكر عيوب وقعت في القاموس  
ووقع بعضها في القاموس ووقع بعضها في غيره اورد  
بذكرها الا فائدة الاستقامت من بنية التي لم تزل في  
من زيادة **فصل** مما عيب به ذكر ما ليس من لغة العرب  
غير مبين ذلك فانه يذكر الحقايق الاصطلاحية  
المتداولة بين اهل كل فن ممن لا تعرف العرب كقوله  
العروض ميزان الشعر ونحو ذلك وهو كثير جدا **وقد**  
**حاجب** عنه بان الحقايق الاصطلاحية منقولة عن  
معانيها اللغوية الى اخص منها كما هو معروف  
واستعمال الحقايق العامة في الخاص مجاز عزني على  
هذا الا للفظ في المعنى الخاص والمنقول اليه فصار  
حقيقة اصطلاحية فعليه ما فيه اية ذكره كما ذكر  
المجاز المشهور بل ذكر هذا اولى شيئا وفي معرفتها  
من الفوائد ما لا يخفى **واما ذكر متافع**  
**الادوية** فان اسم الدواء عزني وذكر المتافع زيادة  
قائدا لكن قد ينقل ما لا يعرفه كقوله الاسفة عروق  
ولم يوجد ذلك في كتب الطب ولا عندها **ومنها**  
انه قد يختلف احوال الاليم في معنى كانه فيكون من  
نعم المشرى لان كل امام تتبع معنى او اكثر ولم يسمع  
الباقين وكل منهم مستول الرواية **فاما** **فمنها**  
وغيره فانه يعزى الى كل امام قوله مصرحاً باسمه  
او ان به بلفظه **فمنها** **فمنها** فاما بالفتح في

Copy

University



الاحتصاص رخص في ذكر الالامه وشرذ اقوال يا ولا  
 بالواو ومنها بذكر على اختلف في ادلو ستردها بالواو  
 لا وهم عدم اختلف ولكن ربما يتوهم من وقف عليه  
 ان المجد يتردد في معنى الكلمة وان لم يصح له واحد  
 حتى لقد سمعت شيخنا **ابن الطيب** في الدرس  
 مراراً مع تقدمه في اللغة اذا قيل معنى كلمة  
 ولا معنى لتردد المجد في ذلك حيث قال كذا  
 كذا او كذا ثم ذكر قول المجد في فصل التبيين  
 باب الميم التباسه كالم سحر اسود والابنوتس  
 والشذ او سحر يعمل منه القسي **في الصحاح**  
 التباسه بالفتح سحر اسود قال التميمي  
 اذا ناطح سحره **في التكملة** التباسه التميمي  
 وقال الصفي في التكملة **الديور** التباسه التميمي  
 القسي وقيل هو اللا بنوش وقيل التميمي  
 وقال في التميمي **في فصل الدال المهملة** التميمي  
 الميم الد عن بالضم الفرس في صدر اوليته بضم الدال  
 وفي التكملة قال ابو عمر واذا كان في صدر الفرس  
 بضم الدال **منها** التميمي عن معروف وهو  
 عند الكرمي **منها** التميمي عن معروف عند اخوانه  
 كالد والكرمي **منها** التميمي عن معروف عند اخوانه  
 يقول اخوانه كالتصنيف ويقول التميمي اخوانه  
 خاصاً بالتاموس بل ذلك واقع في غيره من كتب اللغة

فتودعهم واغمر  
 وقال الاعرابي  
 الدغمي الفرس  
 الذي في لونه  
 بيض مخم

حجة

وخوابه ان احدهما مشهور بين امة التفتري  
 الخازن وان ظن العامه انه ما تفعله المرأة على وجهها  
 كالنقاب فليس كذلك بل هو ما تضعه المرأة على راسها  
 متارعة تضرب به على جنبها من تحت وجهها كما تفعله نساء  
 اليمن وتارة لا تضرب به عليه كما تفعله نساء  
 الحرمين وهو معروف عند العلماء **ومنها** انه بالغ في  
 توهيم احوهر في الامور محتملة للصحة وتبع احوهر في  
 في اوهام صريحة **منها** ما قد من في اوراق الماء  
**ومنها** ما ذكره في رزج حيث قال الزر جرح  
 كقربون قال فيهم احوهر في جعلها في النون ثم تبع  
 احوهر في وذكر في النون على انه يمكن ان يجاب  
 من جانب احوهر في بان يقال ما استدل به المجد  
 على زيادة النون في قول الرازي  
 التارب المزرج والتكليم في ضرر الشعر  
 محتمل ان تلم العافية فيه للضرورة والتكليم في ضرر الشعر  
 كقول ابن عسك  
 فيه الرماح وما فيه كل ما بعده جذا لا محله من سلام  
**قال في الوشا طه** اراد سليمان وليس السج الا بالاد  
 ذكره عند الكلام على معالط العرب **ومنها** انه رماه  
 بالغ في الاخاز حتى احقته بالمعيات في الاقارن فلا  
 يفهم كثيرا منه الدال التليل من ارباب الفطنة الوفاة  
 والطبيعة المتقادة وربما اداة الاحتصاص الى



الافتاد المعنى كقوله في **ذرع** وكامير السريح  
 فانه يفهم منه انه يقال شير ذريع وكتب ذريع  
 وهذا لا يعرف انما المعروف قتل ذريع خاصة  
 ومن ذلك قول في ح دل واجبل عرق في  
 الذراع وهذا لا يعرف وانما المعروف جبل  
 الذراع وجبل الوبر يد بالاضافة ولو تتبع  
 هذا النوع لوجدته في القاموس كسرا **فان قيل**  
 كتمل انه وقف على ما لم يقف عليه **قلت** يمكن ذلك  
 كلف ذلك احتمال بعيد بان يقف عن قبوله غير اسير  
 التقليد **ومنها** انه تفرد بما لم يقف عليه في كتب الامة  
 المعتمدة مع كثرة البعث عنه كقوله اللوح بالضم  
 نسبة خبر القطا يف يوكل بالدين يعمل في اليمن  
 في اللوح بهذا المعنى لا يدري من اين جاء به  
 لكنه امام عدل لم يبلغ رتبته في الاطلاع و  
 نطق انه خاطب ليل الا ان مثل هذا لا يقع في  
 الصحاح **ومنها** انه خلط المجرى المشهور عند  
 العرب بالحقيقة ولم يسم ذلك وكذا فعل الجوهري  
 فانه ذكر اللبذ وغيره معاني ليست كلها حقيقة  
 كما جعلنا تحت الريح انما لا قدام و تحت القل  
 اذا نقلته فالاول بمعنى الازالة والثاني معنى النقل

قيل

**قتل** الاول حقيقة والثاني مجاز **وقيل** بل الثاني  
 حقيقة والاول مجاز فلم يثبت ذلك **وقد نقل**  
 اختلاف ابن الجاحظ في المختص وبارحه العنيد  
 في اول مباحث النسخ فخلط المجرى بالحقيقة  
 كسرا جدا في الكتابين ولم يخص هذا العيب بالقاموس  
 ولم يخص المجرى من الحقيقة هو الذي سماه المصنفان  
 بالحق والادعاء حقيقة ولا تعلم احدا اخلط كلا  
 منهما عن الاخر الا الزمخشري في اللباس وتبعه  
 شيخنا البدر مد الله ايامه فخص اللباس  
 بكتاب شجرة الاحرار واما قول السيد العبد  
 عبد الله بن علي الوريز رحمه الله تعالى فخطه نقلت  
 لمجد الدين في القاموس **ومنها** لا يواز به موازي  
 اوضح من الصريح بغير شك وان خلط الحقيقة بالمجرى  
 فهو من طريق **الاول** توهم اختصاص القاموس  
 بعيب خلط الحقيقة بالمجرى وقد عرفت انه غير مختص  
 به وقد يقال انه لم يخص فيه خلط الحقيقة بالمجرى  
 قال وان خلط الحقيقة بالمجرى في الصريح ولو قال  
 وان خلط باللف التثنية لما ورد ذكره فكل من رآه  
 خطه حوايا عنه سوال يقضي بانه يرى ان الصريح  
 لم خلط الحقيقة بالمجرى وهو وهم فاحسن **الطريق**



**الكتاب** دعوى انه اوضح من الصحيح ومكانه حتى قال  
 بغير شك وقد عرفت مما تقدم رطلان هذا الدعوى  
 فليته اكتبني بدعوى تتبنا وبها في الصوم وقد طارست  
 هذا الدعوى كل مطار حتى روي **التبوي** في المزمع  
 لبعضهم  
 من مد المد الدين في ايامه من فيض البحر علم اليقينة  
 ذهبت صحاح الجوهري في كتابها **سبحان** حاشي القاموس  
**ومنها** ان الاصطلاحات التي ذكرها في صدر  
 كتابه والتي عرفنا بالتبني ان التزمها بما تخلف في  
 مواضع قليلة وذلك سهو منهم كما ذكرنا ذلك فيها  
 من **واعجب** من هذه الكلمة انه قال في خطبه  
 عند ذكر اخيه ما اخبرني به هذا الكتاب باللفظ  
**ومنها** اي لا اذكر ما جاء من جمع في علم المعتل العبي  
 على فعله الا ان يصح موضع العبي منه قوله وخوله  
 واما ما جاء منه معتلا كما عده وباده فلا اذكره  
 لا طرادة انتهى **وما احسن** ما قال لو كان  
 هذا القول من الفعال لكن تتبعنا ذلك فوجدنا  
 الامر بالعكس مما قال فلم يذكر خوله وخوله وذكر  
 تاده كما ذكر في الاولى التميز به باعه ونطايير  
 ذلك كثير فجلت من الاعيت فيه وعلما  
**ومنها** انه قال المجدي في داره ودارات العرب تنيف  
 على مائة وعشر لم يجمع لغيري والله اعلم شروها

منها

فرا جعلت جزءا من اصله اعني العباب من نسخة محفوظة  
 في خزائنا بائنا رضي الله عنهم وقد جرى عليها قلم مؤلفها  
 ثم قلم المجد فرأيت تلك الدارات جميعها معدودة  
 في العباب وقد سبى المجد عن سبع دارات فاهلها  
 في قاموسه عند النسخ ولكنه زاد المجد في هاشم  
 العباب سبع دارات فاهلها في قاموسه عند النسخ  
 لكنه زاد المجد في هاشم فزادها في القاموس ولا  
 ادري هل زادها من المجلد ام من غيره فلو عدا ما  
 في العباب وذلك مائة دارة ونيف ثم يقول  
 وقد وثقت على سبع دارات غير ذلك والله اعلم  
 لما ناولني **والدارات** التي سبى عن نقلها  
 هي دارة اخاديع الذهب والدينا وغور وخلف  
 والمرد ومرجع ثم ظاهرا في خطبه القاموس  
 انه المجمع معاني اصلية بعامة وحيزة وزاد  
 عليها فانظر ما اتمه في هذا الموضع وقد علمه  
**قال في العباب** واما دارة الكلب ودارة  
 العبد ودارة المقطع فهذه ليست من دارات  
 العرب وانما هي دورهم التي تخصهم وهذه  
 اساس اصحاب الدور ودارات العرب بغيرها  
 الجبال ومائة وامكنة **وقال** في الفرس مائة  
 عشر دارة منها ما يكره وهي الكهنة وهي التي يكون

ان بعض اصحابه في قوله لعلها لا يحسن  
 في دارة ابن ابي بكر وداره وداره



في عرض زورق وتقال التي اقبل المبتوع ودايرة الباحة  
 وهي التي تحت البيت ودايرة الناحية وهي التي  
 التي تحت الجا عريتي ان يكون ودايرة اللطاة  
 في وسط وجهه وليت تكة اذا كانت واحدة  
 فاذا كانت هناك دايرة فان قالوا فرس  
 يطع وذلك مكره وما سوى هذا لا يكره  
**ولا ريب** ان المحدث اهل بعض هذه الزيادة

او جعلها مفرقة  
**خاتمة** في بيان ما يعرف به النسخة الاولى  
 من النسخة الاخيرة المهدية وفي بيان ان القاموس  
 والنهاية غير كافيين وان ظن ذلك كثير من الناس  
**فصل** اعلم ان المحدث رحمه الله الف قاموسه  
 قبل خروجه وتوجهه الى اليمن وذلك انه اكمل  
 منزله على الصنف بكرة المشرفة بحاجه الكعبة المعظمة  
 ثم فيها انتهى ثم خرج به الى اليمن وكان  
 وصوله الى عدن في سنة

الاخرى

هذه نسخة من الامم

فلقاه بالاكرام الملك الاشرف اسمعيل بن العباس  
 الغساني وبلغ في اكرامه حتى خرج من الدوالي  
 تكريم لكن لا يعرف ذلك الا في نسخة الاخرى  
 الا لاحاد فلا بد ان تذكر شيئا من المواضع  
 التي زادها

التي زادها في النسخة اليمانية ليعرفها ولم يرها عن  
 الاولى من اراد ذلك **منها** ان في اليمانية زيادة  
 كثيرة في الخطبة قرص فيها الملك الاشرف  
 الغساني ومن جملة التقرير ابيات منها  
 سينية مطلعها

مولى ملوك الارض من في وجهه **مقتضى** اي ما  
**وقد يكتف** بعض النسخ هذه الزيادة في النسخة  
 الاولى فلا يحكم بانها اليمانية لمجرد هذه الزيادة  
 في النسخة الاولى فلا يحكم بانها اليمانية لمجرد هذه  
 التباين بل يرجع بقية ما تذكره او الكثرة

**ومنها** في مادة كوكب **قال في الشرا من يشه**  
 كوكبان حصن باليمن رضع داخله باليا قوت  
 فكان بلغ الكوكب وحذف في اليمن رضع  
 داخله الى اخره **ومنها** في **دج** قال في  
 الاخرى الكادج اوراق وقصبان تقوم على  
 وجه الما من غير تعلق باصل نافع للوراء العين  
 معرب ساو وفي الاولى لم يذكر **ومنها** في

**ع** ر عير ومنها في الاولى كديم بامهله  
 مستور ودال مبهمة ساكنة ومثناة بفتح مفتوحة  
 ومنها في الاخرى كمنز **ومنها** في الاخرى  
 في **دج** الاسفيداج بالكسر ما درضا

في اليمانية

Copyrighted material







**وقولهم** نه بفتح النون معناه ليس **وقولهم** كه بكسر  
 الهمزة العربية حرف تبط والها في الموضعين في نه  
 وكه تزي ولا تقر **وقولهم** باه بفتح الهمزة  
 وتكون الالف هو باجر للاضاق والتعدي  
 متعلقه بكنه **وقولهم** خذ انضم الى المعجم وفيه  
 الدال المهملة بعد ها الف اسم الله تعالى  
**وقولهم** جنك بفتح الجيم وسكون النون  
 والالف المولدة بين الكاف والجيم معناه  
 عرب **وقولهم** كند يضم الكاف في العربية  
 وفيه النون اخر دال مهملة ساكنة معناه  
 يفعل معناه هذا الكلام ذكره جند  
 ليتن يفعل حر با لله **ولعل المجرد**  
 فتر حاصل المعنى **ومنها في خضوع**  
 في اليانبة واخضعة اختلاف الاصوات  
 في الحرب والعاره والمعركة اسير ولم يذكر  
 اخضعة في الاولى ومجالات الاختلاف  
 كثيرة لكن فيما ذكرناه كفا به

فصل في معرفة

**فصل** قد عرفت مما اسلفناه ان تليق  
 القاموس للقاموس سلفا عن خلف  
 وترك ما عداه من كتب اللغة تقليد  
 لا يليق بنسبة **والذي يحسن**  
 بمن اراد اللغة ان يستعمل في  
 وتكلمت للصفا فان فيها من اللغة  
 اكثر مما في القاموس بعبارة واضحة  
 وشواهد عربية يميز بها غير المقلد  
 صحيح الاقوال عن ضعيفها وان وجد  
 في القاموس ما ليس فيها فلا يعرف  
 صحتها من ضعفه ولا نفا حته من  
 عدمها مع عدم ارجح الية في الكتاب  
 والسنة والمشهور من استعار العرب  
**وينبغي** ان يضم الى ذلك من  
 المختصات مثل فقه اللغة للشيخ  
 وكفاية المحقق ونظيرها فان هذا



المختصرات بجمع في الباب الواحد ما  
هو مفرق في المطولات المرتبة على حروف  
المجمع بحيث تتعذر او يتعذر استخراج جميع  
ذلك او اكثره من المطولات نحو ان يريد اياها  
اخر الرمح جميعها فانك تجد في باب واحد  
من نظم الكفاية قال

والنعلب الداخل في التان من الرماح يا احا البيا  
من تحت الى ذراعين وقف قلعا مل قبل عوامل صف  
عاليه من ذا الى المنتصف وجمع من ذاك عوامل  
وليس بعد النصف الا اليك فلم الى انتها الزج فانك تراه  
**وبعد ذلك** فانه لا يستعين عن القاموس  
لما فيه من الزيادات النفس التي لا توجد  
في سواه **منها** ذكر رجال الحديث وغيرهم مع  
صبطهم **ومنها** تخلص الواو ومنه الباء **ومنها**  
زيادات لا توجد في الضحاح وتكلمته وان  
كانت سيرة كدارات العرب **ومنها**  
انرا دكتر من غريب الحديث كرواح الجمع  
**ومنها** التزام القواعد التي يعرف بها  
وزن كل كلمة في مره وهي فايده عظمه

فانت

فانت من قبله **هذه** ولا بد في غريب  
حديث الكتاب والسنة من مجمع البحار فانه انفس  
كتاب الف في بابيه او النهايه في غريب الحديث  
**واما** ما يظنه ان شئ من ان القاموس كاف في اللغة  
وغريب القرآن والنهايه كاف في غريب الحديث  
**فراي** قايلا وتقليدا لا ترتضيه الاماثل وان

كان منها الكثير الطيب **وهذه** اخر  
ما اردنا تحريره والله اعلم  
ان بيت محقق فيها طغي به القلم  
وخطات به القدم  
وصلى الله على سيدنا  
محمد الامين وعلى  
آله الطاهرين  
وسلم

محمد بن مدينه بيت العتمه ابن العجيل عمها (له) وثاير بلاذه  
كتبه لنفسه ولحقه في سنة بعد الفجر الزمكه  
الغني به عن سواه احمد بن محمد بن الهادي بن محمد بن  
وحي وزعن شيائهم وعرفهم حامداً كرامه  
مسلماً على سيدنا محمد الامين وآله الطيبين الطاهرين



وكان له في ذلك الشرف الأشيل والذكر الجليل ولما انتشر هناك صار  
 كعبة للقاصدين وانتشر عليه الناس من كل جهة في كل وقت  
 وحينئذ كانت تراهم بالانوار ايامها وتنتشر على سائر البقاع  
 فيها اعلامها وله در القائل  
 واذا نظرت الى البقاع وجدتها تشق تشق الرجال وتبعد  
 وانضاف اليه مع استقراره بم غيرة من بلاد الجبرت والسودان  
 وغيرهم وكان من اعيانهم له به جماعة احقهم بالقديم الشيخ  
 المحقق ابن ابي حنيفة السيد العلامة الطيب ابن محمد ابن ادريس  
 العلامة المحقق عبد الله ابن محمد العباسي والشيخ محمد الهم  
 والشيخ ابراهيم الخراساني والشيخ محمد البرناوي والشيخ  
 ابراهيم الرستدي وهو لاواعيان مجلسه وخصته من  
 اصحابه ويحضر له به جماعة من علمائهم ايام حملتهم  
 وله في اليوم مجلسان بعد الاشراف حتى يتعالى النهار وبعد  
 العصر حتى يصلي المغرب وكان يحضر في ذلك الوقتين ائمة  
 الناس وهو يشر عليهم در الفوائد في البكر والاصا  
 على قدر مقام السائلين ويعطي كل واحد جوابه على قدر  
 قابلية بحيث عبارة له اجماعا وبيان وكان لاصحابه بعد  
 مجلسه مجلس خاص يقع فيه الاملا لبعض كتب الصوفية كتبت  
 ابن الفارض وشرح القيصري عليها وكان لخصوص شرح الحاشي  
 عليها وكتب اخرا حضر معهم في تلك المذاهب ويقع الحمد لتلك العبارات  
 على ما لا خطر فيه ولا محاذرة وتجمع ذلك المجلس رجالا من الناس



فسمعوا شطحا من تلك العبارات وكان الفقيه عبدا لله  
ابن سوس مقيما في مدينة صبيبا ويحضر في غالب الاوقات  
وينتظر طبعه من تلك الالفاظ ويشتمل ويورد السورات  
فالتقى الجواب في سؤاله انما عن الحاضر لا اجل ختم  
العباد على وجه يقبله ذهنه ولكن اولئك الدعا كملعند  
ما سمعوه على غير مدلوله على اختلاف الاوضاع ومن مثالم  
من اتقى العلم الى غير اهله فقد ضاع واضاع وورد في  
ابن ماجه عنه صلى الله عليه وسلم انه قال واضع العلم في غير  
مقلد الدار الحناري و قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب  
الله وجهه ورعي الله عنه ما حدثت قومك حديث لا يعرفونه  
الاكات عليهم فتنه ولا يشك ذو عرفان يميز بين منزلة  
القيس ومرتبته الحسن ان هذه الطائفة الصوفية لهم  
اصطلاحات خاصة لا يهتدي الى معرفتها الا بالمرحوم  
في العلم ولا يصل الى فهم معانيها الا من ايدى الله تعالى بقوا  
الفهم فبهذا السبب نسب الى ذلك الكتاب الادريسي  
من المقالات ما يستلزمها من جمل على القضاة من اهل الفقه  
ومن عرف مصطلحهم عرف انها جارية على نهج السنة والقرآن  
وفي الحقيقة انه لم يجد الا علومنا خرم ومعارفنا به  
لانه من العلماء الذين يبين فاني حمد الله تعالى لان منه واخذ  
عنه علم الطريقة وعثرت من معارفه على زبد الحقيقة  
فوزراني هذه الامة المحمدية وقطب دائرة الولاية الاحمدية  
لا يصل الى مداه احد من اهل عصره ولا يتخلى بحلا معارفه  
عالم من علماء دهره قد خاض في بحر من العلوم فباته  
تخير قد ع قول غيري ممن مال عنه وخذ بقولني فيه  
فلا ينهك مثل جنير وهذا الفقيه عبدا لله ابن سوس  
من حفاظ كتاب الله العزيز وكان قد اخذ عن علماء  
تلاميذ شيئا من العلوم ولازم السيد حسن ابن خالد  
مدة وقرا عليه ولكن لم يكن له من الادراك ما يميز به  
بين العلوم والموهوم واتخذ بلا دعير وطنا  
ودان بمعتقد الطائفة المجدية في اطلاق الشراكا  
على جميع الامة المحمدية من غير تفرقة بين الواحد  
منهم والشرك الذي يعتقد النفع والضرر في غيره تعالى  
وقد صدر من امرهم المتعددين وقايح مختلفة بسبب  
الاعتقاد سالت بها سيول من الدما في هذا القطر  
التها في مما هو مسطور في تقارير علماء اليمن ومعلوم  
بالنواثر من عقل لانه ليس بالعهد من قدم فتلقى الفقيه  
عبدا لله تلك الكلمات من بعض اولئك الابطال في مجالس اصحاب  
سيحنا السيد احمد نفع الله به وعرضها علما بلغ اليه علمه

فسمعوا شطحا من تلك العبارات وكان الفقيه عبدا لله  
ابن سوس مقيما في مدينة صبيبا ويحضر في غالب الاوقات  
وينتظر طبعه من تلك الالفاظ ويشتمل ويورد السورات  
فالتقى الجواب في سؤاله انما عن الحاضر لا اجل ختم  
العباد على وجه يقبله ذهنه ولكن اولئك الدعا كملعند  
ما سمعوه على غير مدلوله على اختلاف الاوضاع ومن مثالم  
من اتقى العلم الى غير اهله فقد ضاع واضاع وورد في  
ابن ماجه عنه صلى الله عليه وسلم انه قال واضع العلم في غير  
مقلد الدار الحناري و قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب  
الله وجهه ورعي الله عنه ما حدثت قومك حديث لا يعرفونه  
الاكات عليهم فتنه ولا يشك ذو عرفان يميز بين منزلة  
القيس ومرتبته الحسن ان هذه الطائفة الصوفية لهم  
اصطلاحات خاصة لا يهتدي الى معرفتها الا بالمرحوم  
في العلم ولا يصل الى فهم معانيها الا من ايدى الله تعالى بقوا  
الفهم فبهذا السبب نسب الى ذلك الكتاب الادريسي  
من المقالات ما يستلزمها من جمل على القضاة من اهل الفقه  
ومن عرف مصطلحهم عرف انها جارية على نهج السنة والقرآن  
وفي الحقيقة انه لم يجد الا علومنا خرم ومعارفنا به  
لانه من العلماء الذين يبين فاني حمد الله تعالى لان منه واخذ  
عنه علم الطريقة وعثرت من معارفه على زبد الحقيقة  
فوزراني هذه الامة المحمدية وقطب دائرة الولاية الاحمدية  
لا يصل الى مداه احد من اهل عصره ولا يتخلى بحلا معارفه  
عالم من علماء دهره قد خاض في بحر من العلوم فباته  
تخير قد ع قول غيري ممن مال عنه وخذ بقولني فيه  
فلا ينهك مثل جنير وهذا الفقيه عبدا لله ابن سوس  
من حفاظ كتاب الله العزيز وكان قد اخذ عن علماء  
تلاميذ شيئا من العلوم ولازم السيد حسن ابن خالد  
مدة وقرا عليه ولكن لم يكن له من الادراك ما يميز به  
بين العلوم والموهوم واتخذ بلا دعير وطنا  
ودان بمعتقد الطائفة المجدية في اطلاق الشراكا  
على جميع الامة المحمدية من غير تفرقة بين الواحد  
منهم والشرك الذي يعتقد النفع والضرر في غيره تعالى  
وقد صدر من امرهم المتعددين وقايح مختلفة بسبب  
الاعتقاد سالت بها سيول من الدما في هذا القطر  
التها في مما هو مسطور في تقارير علماء اليمن ومعلوم  
بالنواثر من عقل لانه ليس بالعهد من قدم فتلقى الفقيه  
عبدا لله تلك الكلمات من بعض اولئك الابطال في مجالس اصحاب  
سيحنا السيد احمد نفع الله به وعرضها علما بلغ اليه علمه

فوزراني



فاعتقد انها خارجة عن معتقده وانها ليست من العلوم  
 هذا المذهب الذي الشريعة التي دان بها هو اهل بلده و ما زال يراجع  
 قال به ابن عزى هو من الصوفية فيما يسمع و ارشده لما يصوت دينه وعرضه وينفع ولكن  
 كلامهم ولا يريدون ان يرا في الاقبل عدل عاذل في شيخنا المذكور فاسمع مني  
 به حلولا ولا  
 اتحادا في المقال و ما زال تبصر ح بان السيد احمد يعتقد مذهب  
 المذهب الذي هو مذهب ابن عزى من الاتحاد والحلول بمعنى ان الله تعالى  
 واما مراده في كل صورة ويتحد بها وهذه اكثر وهو مذهب الصوفية  
 بتلك المقالة عن ذلك علوا كبيرا وينعم ان ذلك هو مذهب شيخنا المذكور  
 ان الحق تعالى كتب نسخة حصص فيها اعتراضات على شيخنا المذكور منها ان  
 ذات كل شيء انه لا قيام لشيء هذه التحلة الكفرية وان اصحابه يعظمون بما لا يستحقه الا الله  
 من الاكوان كلها تعالى من الخسوف له وتقبييل اليد وانهم يحكون على السرة  
 بدونه فلما دخل الى بيته واذا خرج ولا يريدون انه يمشي على الارض  
 كان الحق تعالى اكيا راقظا ومن هذا عيب الشكر لانه لا يستحق الشكر  
 المتابعة منها مثل هذه العبادات الا الله تعالى وان اصحابه بهذه الفعل  
 يعني الكفر اشركوا وان اقرارهم لهم على ذلك خطأ وان باعتقادهم  
 لا قيام لها ابن عزى يتم كفر اصحابه كما كفر طائفة من العلماء ابن  
 لا وجود الا بالحق تعالى وان السيد احمد يفسر القرآن بغير ما دل عليه اللغة العربية  
 اطلعت الصوفية فالاعتقادي دلالة الكلام على اختلافها وانها مبيت  
 فيه هذه القول صلات العصر حتى تغرب الشمس وتقع صلوة الفجر  
 لا غير هذا والاتحاد مذهب الصوفية

ويعتقد هذا المذهب  
 في كل صورة ويتحد بها  
 هذه اكثر وهو مذهب  
 الصوفية

قرب صلوة العشاء بسبب تطويل الركعتين قبل صلوة  
 المغرب وكلا الامور منهي عنه وبعض اصحابه يحب  
 الاحداث ويستحسن مجالسة اهل الصوفية من  
 المدان و ربما جرى من بعضهم الفاحشه وان منهم  
 يختلي بالاجانب من النساء ولا يجترؤن المقد مات  
 نتائج الذنبا وان منهم من يبطل علوم الشريعة ويقد  
 فيها الفقه علماء الاسلام من اصل و شرع وهذه امور  
 فواق لا يصح السكوت عليها ولا يحل لولي الامر ان يتغافل  
 عنها ولما سطر الفقيه عبد الله بن سرور هذه المسائل  
 في رسالة بعثها الى الامير علي بن محمد بن قتول رحالها  
 اولها الى الشيخ العلامة ابراهيم بن احمد الترمذي صاحب  
 رجال الماء وهو من العلماء الراشدين في بعد الاطلاع عليها  
 ارشد الامير الى طي بساط ما في هذه الرسالة وادانها  
 بالفتورين وان لا يصغي الى شيء من تلك المقالة ويبرح  
 قولها له من التفرص لما لا يبلغ اليه فهمه فاصفى  
 الامير الى كلامه سمعا واستخفه مطاوعته مثل الفقيه  
 ناصر الكبيسي فانه تعالى ذكره الامر في تقرير ذلك الاثر  
 وراى ان ذلك من فضل الدين حتى ادعى الحاد ان الامير

قد على راجع الى  
 النظر

Copyright



نخط الى السيد محمد ابن حسن ابن خالد عاين صبياً ان من  
 قال بهذا المقالة من اصحاب السيد يخرج من صبي  
 ويسفر الى الجهات البعيدة فاستحسن ذلك الصنع وراج  
 الامير هو وبعض علماء الجهة في هذي المقصد وهذي  
 ناصر الكبيسي ذو دعوى عريضة في العلم ولا حاصل  
 عنده يقوم بصحة دعوى تلك الدعوى لكن تشقق نفاقة  
 على من لا يدري الحقائق ولو علم انه لو جلس بين يدي من  
 يرسله الى الصواب يرمي من يعتقد من حاله وما  
 اعقب ذلك الامر ول الامير من السراة لجهاد ابراهيم  
 ولما وصل صبياً عاد الخوض في هذه المادة وقام ناصر  
 الكبيسي قال للامير انا اقوم بمناظرة الشريف احمد ابن  
 ادريس واورد هذه المسائل التي نقلها الاخ عبد الله  
 ابن سرور عنه وعن اصحابه وبعد استقراره بصبي  
 استدعى الامير جميع العلماء من اهل الخلق والخاصة  
 في صبياً في حضرة من اعيانهم السيد العلامة محمد بن  
 النقي والسيد العلامة علي بن محمد عتيبي الكارمي والسيد  
 العلامة عيسى بن علي والقاضي العلامة احمد بن علي والسيد  
 العلامة احمد بن علي عدوان والسيد العلامة اسماعيل

عبد الله ابن محمد السبيعي

ابن بشير

ابن بشير والسيد العلامة علي ابن محمد السبيعي والسيد  
 الفاضل حسن ابن محمد ابن عبد والفقيه محمد ابن عبد  
 الحارثي وغير هؤلاء من علماء البلد وكنت ممن الزم  
 بالخصم في ذلك المجلس فحضرت فلما حضره هؤلاء بين  
 يدي الامير استدعى بائقها فحضرت ناصر الكبيسي  
 وعبد الله ابن سرور وعباس ابن محمد الرندي وقال  
 الامير ما معناه اني لم اجعلكم الا وقد علمتم ما نحن  
 عليه من الدعوة الاسلامية وانالم نزل قائم في تجديد  
 التوحيد وهدم الشرك وهذه رسالة كتبها  
 المقطوع عبد الله ابن سرور فيها حوادث جارية  
 ما بينا في التوحيد ويقدر في جانب الاسلام واهله  
 والمقصود اطلاعكم عليها فانما نقول وما نفعل  
 الا بقول اهل العلم فنشر تلك الرسالة في ذلك الموقف  
 وتوكلوا ملاها الفقيه علي ابن يحيى كاتب الامير فبعدت  
 املاها واكمل قال الامير ما تفقهت فبدر السيد علي  
 ابن محمد عتيبي بالجواب فقال هذه الامور لم تكن صادرة  
 من السيد احمد فصار الكبيسي فقال لا نقول

Copy University



السيد احمد فان السيد هو الله تعالى قل الشريفا احمد واحمد  
ابن ادريس فقال قد قال صلى الله عليه وسلم لسبطه الحسن رضي الله  
عنه انا بني هذا سيد وقال للانصار قد دعا الى سيدكم لما قبل  
سعد ابن معاذ رضي الله عنه ولقضا السيد طلاقه شايخ  
في الشرف ولاخذ ورقيه فسكت الامير وقال ليس هذا  
من مصلحتنا انما نكلم يا علي فقال اعلم اني ابن محمد انا عرفت  
ابن ادريس ايام مهاجرة في مكة سنة ١٢٣٧ وهو من العلماء  
الاكابر ولا نصيب له فيما علمناه في الاقطار الاسلاميه في  
معارفه في العلوم الشرعيه وفي علوم الحقائق والنبوءات  
احد من اهل هذا الزمان وهم مشايخنا مثل السيد عبد الرحمن  
ابن سليمان الاهدل والقاضي عبد الرحمن ابن احمد البهكلي  
صاحب بيت الفقيه ومن في طبقتهم من علماء اليمن والشام  
ومثل عالم صنعا القاضي محمد بن علي الشوكاني عرفة بالمكاتبه  
واطلب بالثناء عليه وارسد الناس الى الاستكثار من علومه  
فانها حديثه عهد بربها كما رايته في جواب له على السيد عبد الرحمن  
ابن سليمان وكذا السيد حافظ عبد الله ابن محمد الامير  
المحقق قاسم ابن محمد وابن احمد العلامة بيد شايخنا ابراهيم  
فاذا كان مثل هؤلاء العلماء الذين سمو غارب الاجتهاد  
وما منهم الا متصف في علوم الاسلام وهو امامنا قد

طاطاوا

طاطاوا راوسهم له ادبا وادعوا له فمن يكون مثل  
ناصر الكبيسي وعبد الله البياضي الذين نسبتهم اليه  
كنسبة صبيان المكتب الى اجها بن مزا هذا العلم  
فانكارهم على السيد احمد منكرو ولا يسعد اسعادهم  
على ذلك فلما قال السيد علي ابن محمد ذلك التفت الامير  
الى السيد يحيى ابن محمد النعمي وقال ما تقول انت  
وهؤلاء العلماء كل منهم يتكلم عن نفسه هذه ادين  
فيه محاباه فقال السيد يحيى النعمي هذا رجل قال علي  
ابن محمد وهو في الدرجة كما كمل الصادق والباقر في اهل  
البيت وانتم قد تشرفتم بقدمه الى بلادكم والآن  
بهذه الصنع كد سرتهم المشرب فاذا لم يزلوا الاقامه فيها  
كثرا يد يكمن من البلاد وفرضه يرخل فقد فارق اشرف  
البقاء له وون هذا العارض وحيثما توجه لقي الاكرام  
واما فتح باب الاعتراض عليه من مثلنا او من مثل  
هؤلاء الاخوان الذين هم مطاوعتك فهو لا يليق فانه  
يسج في حجر لسانه من الخاضعين فيه وما هلك من عرف  
قد نفسه بل يكون ذلك من اعتراض من لا يدري على من  
وهذا هو الجمل البسيط وقال عبد الله السبيعي وكان



في طبعه حده انا في حضرتكم الان تقع المراجعة **بموقف**  
 هو الاول اعلام بيني وبين ناصر وعبد الله وما اسالهم  
 الا عن ظواهر هرة علوم الشريعة في باب الطهارة <sup>الموافق</sup>  
 فان اجابوا بالصواب عرفت انهم علماء وحسن اطلاق  
 اسم الفقه عليهم وان عجزوا عن مراجعتي عرفت انهم  
 ما هم حق مراجعة السيد احمد الذي هو البحر الذي لا ينزف  
 وبعد ذلك كل واحد من العلماء صوب هذا الذي وتكلم عن  
 نفسه بتقريب ما قاله الثلاثة الاعلام ففضض عبد الله ان  
 سرور وكان فيه طيبش والتفت الى الامير وقال هو الاول  
 وصلوا الى الا وقد توافوا على هذا الكلام والتفت الى من حضر  
 وقال انتم يا علماء تهامه لا تفضضوا هذه المنكرات الصادرة  
 من اصحاب السيد احمد وفيكم عقائد في الصالحين وخائفين  
 من السيد احمد ولا تخافون الله تعالى فقال له بعض من حضر  
 هذا كلام سفيه قال فضض الله تعالى في المنكر وفعل السيد  
 وانت خلطت المعروف بالمنكر واسرعت المساعدة عليه  
 وقد براه الله ان يقر الباطل من يرضى مخلوقا بما  
 يفضض الخالق ولكن نرى اقتران معايت على مثل هذا  
 السيد الامام بما تجعل المفتري عليه واما اننا نخافه فلم يكن  
 بيد ه سيق ولا لسان بل سلاحه الذي يحارب به العائدين

محقق  
 المفتري عليه

أدلة

أدلة السنة وقطعيات القرآن وسهام الادعية <sup>التي</sup>  
 تخطو مستحفا وقد ورد في الحديث من اذى لي وليا فقد  
 اذنته بالحرب واذا لم يكن من اوليائه تعالى فما في الدنيا  
 ولي ومن يار من الله بالمحاربة **هكذا** فقال الامير ما لنا  
 حاجة يا عطاهة نخصاكم وانما النزم عليكم اللبنة هذه  
 تمسون مع ناصر الكبير وعبد الله ابن سرور ويعقوب  
 مجلس المناظرة بين السيد هينهم حضوركم والمحققين  
 كل واحد ولا نقرا احدا في بلادنا على البواطل الذين فتن  
 وتفريق المجلس على هذا الالتزام ولما حضرته فتن الميعاد عيّن  
 الامير طائفة من خواصه من عسير ليحضروا وقنا المناظرة  
 فاقبلوا وهم يخفون بالفقيه ناصر الكبير والفقيه <sup>عبد الله</sup>  
 وما وصلوا الا والسيد احمد بن ادريس جالس على سريره  
 بين يديه من ذكرنا من علماء تهامه وكافة تلامذته  
 فلما وصلوا صاح فحوه **حق** ابسريه من كل جانب  
 وجلس في صدر السرير الفقيه ناصر الكبير وكان  
 في الجانب الشرقي السيد محمد ابن حسن ابن خالد والسيد  
 ابن محمد النعجي وكثير من سادات المخلاف وكبار بني شعبة

Copyrsity



وفي الجانب الغربي عامة الناس لما استقر المجلس  
وقد غص بالرجال تخرج الفقيه ناصر وابتدأ بخطبة  
في الوعظ على قاعدتهم وثني بدعوة الخدي وكان برعة  
استهلال كلامه ان قال ان الناس كانوا في جاهلية بعيد  
الاصنام ويستحلون المحرمات فخرجوا للدعوة الشيخ محمد  
ابن عبد الوهاب فقال السيد احمد صواب الكلام فبعث  
الله رسوله محمدا بن عبد الله عليه الصلوة والسلام  
هو الذي انقذ الناس من الجهالة وتحمل اعباء الرسالة  
وسر في سرائع الاسلام فقال الكبيسي محمد بن عبد الوهاب  
محمد دال اسلام فقال السيد لانكر فضله ولا مقصده الصالح  
فيما صنع وقاتل بدعا وحواشي ولكن شاب تلك  
الدعوة بالغلو وكثر من لا يعتقه في غير الله تعالى من اهل  
الاسلام واستباح دماءهم واموالهم بلا حجة فقال  
الكبيسي ما فعل الاما هو صواب فقال السيد احمد هو عالم  
مع العلم والعصمة من غير الانبياء وهو خطيئته يصيب  
فان اصاب قلبه اجاز وان اخطأ قلبه جبر وهو  
عنه في خطئه ولكن لا يحل لكم التقليد فيما اخطأ فيه  
لان ذلك هو ما كلفه الله تعالى على مبلغ علمه وانتم بجهلكم  
عند اخذ دليله ومعرفة مهج سبيله فقال الكبيسي

المشرك

المشرك الاكبر قد عم الاقطار كلها والناس كلهم قد ارتدوا  
عن الاسلام في المشرق والمغرب واليهج والشام ولما ان  
الشيخ محمد جد الاسلام لكان الناس في ظلمات الكفر  
فقال له السيد احمد معا ذلما ما كان الشيخ محمد عليه  
هذا انت رجل حديث السن واتا عرفت في مكة مسعود بن  
العزيز وعلما حضرة اولاد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب  
عبد الله ابن محمد وراخوة سليمان وهم علماء يعرفون الحجة  
ويلقن موت اللعازم عنه واضح الحجج ولم يكن اعتقادهم  
ما انت عليه وهم مبرأون مما تنسبه اليهم وانما انت شاك  
في بلد اهلها عولام وما عرفت من يرشدك الى الصواب  
بل حفظت اشيا وغابت عنك اشيا وهذه الامم الحديثة  
احكم عليها جميعها في جميع الاقطار الاسلاميه بالشرك  
الاكبر والاضلال العام يريه قواطع الادلة وقد اخص  
المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله نصف اهل الجنة هذا  
مع تارك ذنوب القرون من لدن ادم صلوات الله عليه وآله  
نبينا صلى الله عليه وسلم في القرون من السنين وهم مكاثرون  
لا يعلمهم الا رب العالمين ومع هذا فهم نصف اهل الجنة  
وهذه الامم المحمدية نصف اهل الجنة فمن كلامه



بميزان الشرع لتعرف الخطأ فقال فاصر هذه المسألة  
 الموضوع في اليمن انما هي للاعتقاد في اهلها فقال السيد  
 انه وقع من كثير من العامة ومن هو قريب منهم من الخاص  
 شئ من العقائد المفضية الى الشرك وتنويسي الشرع المحمي  
 بسبب اهل الملوك لذكه وعدم اهتمامهم لارصاد اهل العلم  
 والدين مؤثره في كل زمان ومكان واما خواص الامه  
 ففهم طائفة من العلماء وغيرهم لا يزالون ما بقيه الدنيا  
 قائمين بالحق يحفظوا الله بهم الشرع فهم منزهون عن الشرك  
 ولا يخلوا قطره من الاقطار منهم ولا يصح الحكم بالشرك على الامة  
 جميعها بسبب من جعل من عوامهم ومن لا يتقيد بالشرع  
 من خواصهم ومن كفر مسلما فقد كفر بتص الاحاديث واما  
 القباب والمساجد فهي منافية للشرع المحمدي لم يجدها  
 على القصور سوى جهلة الملوك ومياسير القوام من غير  
 مساو ولا علم والباطل لا يقيد له فوههم ناصروا حصر من الجواب  
 ثم قال يا احد وانك لا تعرف الفرق بين الدينين فقال  
 السيد احمد لا اله الا الله هي الفارقة بين الدينين واسما  
 الدينين يقال له هذا المقال وانما انت محول على السلامة  
 للكونك سالك في البادية وفي الحديث من به افقد جفا وقد

خاطب

خاطب جفان الاعراب سيد الخليفة صلى الله عليه وسلم عاكه  
 خاطب وضد ولنا به اسوة ثم قال ناصرت تقتقد غلة  
 ابن عزي وهو يقول بوحده الوجود ويصوب فعل  
 ابليس لما ترك السجود لادم وقد جعل العلماء المتقدمين  
 سوالا في ذلك واجاب علما الاسلام من اهل عصرهم  
 بكفره كفر من اعتقد مذهبه فقال له السيد احمد هذا  
 ابن عزي توفي بعينه ست وثلاثين وسمائة وسبعمائة وسبعمائة  
 زمانه فوق الخمسمائة من السنين فهلا شافهك بهذه المقالة  
 حتى تهتك ما حرم الله تعالى عليك من ربي مسلما لكفر وتحن من  
 اسلامه على يقين فلا تستقل عنه الا عتله قال ناصر هذا  
 مذكوب في كتبه صريحا فقال له السيد وما ادراك انه قاله  
 والاحتمال قائم انه مدسوس عليه من بعض اعدائه فاحكم  
 على هذا الكلام ان صاقت عليك وجوه التاويل انه كفر ولا علم  
 على ابن عزي انه كافر لانه لم يصح كد طريقت سرعية تجوز  
 لك الجنم بكفره ولو عرفت الحقيقة ما خضت في هذا الحال  
 الذي يضيق عنه عطنك بكل حال ولست مع رجال هذه الطائفة  
 فاهل كل فن يسلم لهم في فتنهم واضرب كد يلقوا بالمقام رجل  
 دخل السوق وعرف مخارضا وبضائعها واسعارها ومبا  
 استلست عليه من نواع المعامل والافعال وغيرها ورجل لم يدخل



ذلك السوق فظلمهم مجلس فاندفعوا و دخل السوق يحدث  
 بما شاهد فيها ويصف ذلك الذي سراه و ذلك الذي لم  
 يدخل يعترض عليه فيما شاهد عيانا فهل هذا شأن  
 عاقل بل يحكم العقل بالجهل والسفه لانه اعترض بالاحق  
 له به وفي مثل هذا انشدوا  
 واذا كنت بالمدار كغيري ثم ابصرت حاذقا لا تمارى  
 واذا لم تدرك الهلال فسليم لا تاسر راوه بالابصار  
 فقال **عليه السلام** ناصركم يا احمد يقبلون يدك  
 ورجلكم و يخضعون لك اصحابك خضوعا لا يستحقه الا الله تعالى  
 وهذا عين الشرك والتذلل من العباد له والعباده لا تقم  
 لخلق قال السيد ان كنت مقيدا بالشرع المحمدي فاسمع  
 ما افوق لك قد صح في الحديث ان وفد عبد القيس لما وفدوا  
 على النبي صلى الله عليه وسلم قيلوا ايديهم ورجليه وقد جمع  
 بعض المحديثين جزءا في جوارن تقبيل اليمين والرجلين  
 واوردها حديثا بعد قاضيه بجوارن تقبيل ايديهم هل  
 البيت وايدي العالمين غيرهم واما قوله ان هذا عبا  
 فلو عرفت معنى العباد ما قلت هذا الي العباد في طاعتهم  
 والتعظيم والادب في طريقا فتعظيم العباد واجب قال  
 الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين امنوا العلم  
 درجات وقد قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يعرف  
 لعالمنا

لعالمنا حقه و من حقوق التاديب معه تقبيل يديه  
 ومعرفة فضله و من عظم عالما فقد عظم الله تعالى ورسوله  
 صلى الله عليه وسلم لانه حامل للشرع فالتعظيم في الحقيقة  
 لما هو حامل له ذلك العلم وقد ثبت حديث العلماء ورثة  
 الانبياء واذا كانا نفا ورثة الانبياء كان للعالم ما للمورث  
 من التعظيم كما ان عليه ما عليه من تبليغ الشرع على ان في  
 الحديث المذكور ان الملكة لتضع اجنتها لطالب العلم  
 واذا كانت الملكة خواص الله من خلقه تفرش اجنتها  
 فاطنك بغية هم مما لا يداني ثيابا من علي شأنهم و جاني الحديث  
 القدسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حاكيا عن الله تعالى  
 من اراد ان يكبرني فليكرم احبائي فقال يا رب من احبائك  
 قال العلماء واعلم ان سادات الناس ثلاثة اصناف الملكة  
 والانبياء والسلاطين وكلهم عظماء العلماء الملكة لادم  
 الخضر وعزير مصر ليوسف و من عظم ما عظم الله تعالى  
 فهو من و من استهان بها كمن هو خارج عن دائرة  
 الايمان والاعمال بالنبيا فمن قصد بذلك التعظيم امثالا  
 لاسم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بتعظيمه فقد قارن  
 ومن اراد معتقدا فاسدا وظاهر علينا وحيث علمنا ان رساله  
 الى الصواب والانصراف على الحق فاده الفاسد والرفوع عن  
 تعظيم ما يستحقه العلماء هو من التكبر وقد قال تعالى



وليس مشور المتكبرين اي جهنم فقال ناصرا اما نحن فعندنا  
مثل هذا اشرك فقال السيد احد سبحان الله اورد لك الادلة  
كتابا وسنة وتقول اشرك هذا من الضلال البعيد فاستش  
نا صرنا القبيضا وقال ان الشرك تحت هذه العجة يعني  
العامه فتقسم السيد وقال ان كان الشرك ما هو في اعتقاد  
قلا بضرنا شبيهة الينا وان كان باعتبار ما هو عند الله تعالى  
فان نحن على قدم راسخ بما التوحيد وانتم بابرر الله فكم  
عرفتم هذه النسخ التي تقولونها لها الامور والقواعد  
وظننتم ان علم الكتاب والسنة هو ما اشتملت عليه  
المختصرات وهذا من الجهل المركب وقد تولى الله تعالى حفظ  
دينه وشريعته الذي ارسل به رسوله صلى الله عليه وسلم وخلق  
علماء دونوه في الدقائق وصار السرد المحمدي بعناية  
العلم مخروجا من الزيادة والنقصان فلو اطلعت على ما  
اطلع عليه عنكم من العلم الواسع لظهرت لكم الحقائق  
ومشيتم على اوضح الطريق ولكنكم ضيقت على انفسكم  
فضاقت عليكم المسالك وقصرت دين الاسلام على ما عرفتم  
ورعيتم انكم تاجعون وعركتم هالكوه وهذا من ضيق  
الوطن وبحر الفاسع والله يهدينا ويهديكم قال ناصرا  
وانت يا اخد نفس القرآن بغير ما دلت عليه لغة العرب قد قال  
تعالى

تعالى انا جعلناه قرانا عربيا وهذا عريف لكنا بالسر تعالى  
فقال السيد ما شأنا الله تعالى ان تفسير القرآن بغير  
الظاهر منه وهذه تفاسيرنا للآيات معروفة بل تحمل  
النصوص على ظواهرها من اللغة العربية ونحوها  
الغاية بالتفسير الظاهر لانه منه اذ لا مطلع في الصور والالباب  
فيل احكام الظاهر وما ادعى فهم اسرار القرآن ولم يحكم  
لتفسير الظاهر هو يمكن ادعى بلوغ صدر البيت قبل ان  
يجاوز الباب ونحن بحمد الله صما احكم التفسير الظاهر ولا ننكر  
ان في طي الآيات القرآنية اشارات خفية الى وقائع  
تكتشف على رباب السالك يمكن التطبيق بينهما وبين  
الظواهر طرده ومعرفة ذلك من محض الايمان وكم ان  
العرفان وتجلي ذلك دل ما جاء في الحديث ان لكل اية ظاهرا  
وبطنا ولكل حرف حذو ولكل حد مطلع وقال ابن الدرداء  
رضي الله عنه لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يجعل القرآن  
وجوها وقال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد علم الاولين  
والاخرين فليثور القرآن وقال باب علم المطالع على الله  
عليه وسلم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان شئت ان اوفر  
سبعين بعيرا من تفسير القرآن لفعلت وهذا لا يحصل  
تجود الجود على ظاهرها تفسير الآيات وليس فينا نقول من تفسير

من كتب في تفسير  
القرآن واعتنا



الايات احوال الظاهر عن ظاهره ولكن ظاهر الآية مفهومة  
 ما جات الآية له ودلت عليه في عرف اللسان العربي وثمة  
 اختامها طنه تفهم من الايات القرآنية لمن فتح الله تعالى قلبه  
 ومن اتقى الله تعالى علمه علم ما لم يعلم فسكت الكبيبي ولم  
 يهتد لجواب ثم قال وانت يا احمد تبيث صلوة العصر تؤخر  
 عن وقتها وهذه الاية فقال السيد هذا الاستعانة ولا نقصد  
 حتى يكون من امانة الصلوة ولا ندخل في الصلوة الا في  
 وقتها المضروب لها لكن يقع التطويل فيها كما هو المذهب  
 الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه كان يثبته  
 الذي اذهب الى قبل وهو على ميلين من المدينة ويحكمه لاحق  
 وهو في اول ركعة من صلوة الظهر والعصر على المصنفين  
 ذلك وقد صلى ابو بكر رضي الله عنه النجس سورة الفجر في ايام  
 من الصلوة قال له بعض الصحابة رخص الله فيكم كما دلت الشمس  
 ان تشرق فقال لو شرفت لم تجدنا غافلين ولم تشغل عن  
 الصلوة بحال ولا بشيء من امور الدنيا بل هذه اسئالتنا  
 ومن لم يعرف هذين المصطفى صلى الله عليه وسلم في الصلوة  
 بعرض مثل هذا فقال الكبيبي قد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من اتم الناس فليخفف فقال السيد هذا وضعه الله ليل  
 في غير محله لان من قال هذا كان يصلي المغرب بالاعراف  
 وهي مستان وست ايات والا حاديت لا تناقض والتحقيق

امر نسبي

وحي لول على بيت عليا السلام بجزائرها قلبه من

امر نسبي يختلف باختلاف احوال المصلين والموتين  
 ولكل حال مقام وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يدخل  
 في الصلوة وهو يريد التطويل فيسمع بكاء الصبي فيقف  
 لئلا تفتت امه واصحابه كما هم اغرب على قدم التجر  
 لا شغل لهم غير التفرغ للعبادة فمن تطيل بهم الصلوة  
 وهم لا يرصنون من يفيد ذلك ولا مشقة عليهم في ذلك لان  
 راحة كل مومن كما قال سيد المومنين واما ما هم صلى الله عليه وسلم  
 ارضنا يا بلال بالصلوة وقد قال تعالى وانها لكبيرة الاعيان  
 الخاسعين فهي لا تكبر عليهم وليس بمعنى انها صغيرة في  
 صدورهم لكنهم لا يستقلونها ولا يرونها الا راحة لهم  
 العظم لانها مناجاة بين العبد ورب تعالى وقد جاتي منه  
 المناقب انه لا ياتي الصلوة الا ديارا او ينقرها نقره  
 ثم قال الكبيبي ويقع منكم التاخير لصلوة المغرب الى قرب  
 العشا وهذه ايدعة والاستغفار بالركعتين قبل المغرب  
 وتطويلها مخالفة للسنة فقال له السيد اما تأخير صلوة  
 المغرب فمن تحرم بالصلوة عند غروب الشمس ولكن تطيلها  
 عملا بالسنة فقد كان صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بالطول وقصرها  
 كغيره طوال السجدة كما هو معروف في محله ولا علينا فلو دخل  
 وقت العشا فانا في طاعة واما الركعتان قبل المغرب فهي سنة



هجرها لنا ساجد فيها نواف السنة الثلاثة من فعله صلى الله عليه وسلم  
وقوله وتقريره فمضى نراها من السنن ولا تتركها ومجود ترك  
النا ساجد لها لا يلبس منا لا نأما نقول انهما واجبتان لا يمكن الاخلال  
بهما بل هي سنة قال انكار متوجه على انكار لسنيتها الا على من  
فعلها فاعرف ما تقول فسكت الكبيسي فقال له عبيد الله  
ابن سريور سببت ما عليه اصحابه وكانت النسخة في يده فقال  
نعم يا احمد اصحابك منكرات واخذ النسخة وعددها وكان السيد  
احمد مستداظها على الكرسي الذي هو جالس عليه فقعده في  
كبي خة السريور وقال اسمع مني ايها الرجل وخذ مني جوابا  
عن هذه الامور مجله ومفصلا تنتفع به في هذه الموارد  
وتستضيء بنورها لانك للمعارف العلمية فاقده فقال تاصر  
هات فقال السيد اخبرني هل اصحاب خير ام اصحاب رسول  
ع الله صلى الله عليه وسلم فقال الكبيسي بل اصحاب رسول الله  
الله عليه وسلم هم خير القرون فقال له السيد هل قرأت القرآن  
وقال قد قرأته فقال هل مر بك قوله تعالى للرانية والراف  
والسارق والسارقة ومن يصعد الله ورسوله ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل ولاننا كواالربا اضغاثا ولا تقتلوا النفس التي حرم  
الله الا بالحق ومن يبيح باله فقد حرم الله عليه الجنة وانما الجواب  
والانصاف والالزام رجيب من عمل الشيطان قال نعم فقال السيد  
عنه

٣٩  
هذه امهات الكبار من الماشم هل نزلت على اسباب مجرى  
ذلك قال تاصر على اسباب فقال السيد العصمة مرتفعة من غير  
الانبياء عليهم الصلوة والسلام وكل ينبغي ان يخطأ ويستكبر  
ورد في الحديث فعلى فرض صحة ما تدعيه لا يلبس منا التخصيص  
بل نقول كما قال معلّم المبريعة من اى شيان هذه القاذورات  
فليست بستر الله تعالى فمن ابدى لنا صفحته اقبلنا عليه الله  
تعالى وجا رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال ههنا  
شربة للخمر مغلفين على انفسهم الباب فقال يا هذا  
ذهبتا عن التخصيص ثم ان التكلم بمثل هذا ونسخه في رواية  
وعده من المعاييب علينا انتم عليكم البرهان التكلم بمثل  
هذا معصية وفي هذا الكلام ما هو قد في وقد علم ان الله  
تعالى يقول واذلم يا ايها السبعة شهداء فاولئك عند الله هم  
الكاذبون فمن روي شيئا مما رخم في هذه النسخة بغير علم  
النصاب السني نقول له انت كاذب كما قال تعالى وان كان  
صادقا في نفس الامر لكن لم يقم تكا وحده في هذا الكتاب  
تعالى فالتكلم منكم او من غيركم بهذا من غير اقامة نصاب  
الشهادة كاذب بنص كتاب الله تعالى واما الجواب التفصيلي  
فاصح له بقلب حاضر اعلم ان الله سبحانه له الخلق والامر



دخلت عباده ليعبدوه وقد قدر عنده مقادير خلقه  
 في لوح محفوظ قبل ان يخلقهم بالقيام وعلم ما لعباده  
 كانوا هم وصومنتهم وطاعيرهم وعاصيهم وشقيهم وسعيدهم  
 واتصفوا بصفات عليته الرحمة الرحيم الغفور الشار  
 العفو الجبار المنتقم وغير ذلك من اسمائه الحسنى الجلالية  
 والجلالية وخلق مع ذلك دارين دار الدنيا اطاعه ودار  
 الآخرة فوجود العاصي في الارض والمعاصي محقق  
 وقوعه كما قالت الملكة عند خلق ادم ابي البشر  
 عن حكمه خلق ادم عليه اجعل فيها من يفسد فيها وسيفك  
 الدما ونحو شجر خمر ونقدس لك قال ابي اعلم ما لا تعلم  
 فقطع الحق جل جلاله بهذا الجواب لبيان الاعتراض محاولة  
 ان لا توجد معصية من المكلفين فمن لم يقصد الله من تكليفه  
 ما لا يطابق لانه لو عدم العصاة من الارض ما تبين فضل  
 الطائعين فلو لا طروق الاستقام ما عرف فضل العاف  
 ولو لا مس الجوع والظلم ما عرف فضل الشهي والشيع وال  
 وصدق الحنف ما عرف فضل الامن وعلى هذا التعداد  
 بضدها تبين الاشياء ومع ذلك لو كان الناس كلهم مطيعين  
 لله تعالى لا يوجد منهم عاصي لمعطلت اكثر اسمائه  
 الحسنى من المفقرة والرحمة والستر فانها مظاهرة ان الله  
 ولكان خلق النار عتبا فقد اقتضت الحكمة الربانية وقوع

المعاصي

المعاصي ما المكلفين لا محالة لانهم لا يستطيعون ان  
 يقدر الله هو قادر وليس في قدره المخلوق  
 هداية الخلق اجمعين وقد حرصت وهذا هو القدر  
 الكوني الذي من اطلع عليه من اكابر الاولياء وافاضل  
 العلماء استراح وهذا الايتاني ما كلفنا به في شرعنا  
 من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل يلزم كل مسلم  
 الارشاد الى ما اوجب الله تعالى والنهي عن كل منكر  
 نعلمه والغضب لله تعالى في مخالفة امره ونهيه وهدايته  
 بيد خالقها قد علم المهتدي من الضال ثم تكلم السيد على طريق  
 الاشياء بكلام يبين له الجاد ويهتد به من كان حاضر  
 القلب والفكر مما يضيق عنه قلم التعبير وزعم يكون  
 ايراد هفتنه لمن لا يعرف الفصوص في ذلك البحر والارح  
 القزى دامت ايامه لا تخفى عليه تلك الرموز وعنده من  
 تلك الاسرار كنف ثم قال السيد ولا حين منكم عدد  
 ذنوب غيرنا قد حكا علينا وتجعلون من المعاصي وكل نفس  
 عاكبت رهيته ولما اطلعنا من اصحابنا على ما تنسجحت  
 ما سكتنا عنهم ونقمت عليهم غضبا لله تعالى وارسدناهم  
 الى التوبة ولكن ما علمنا ذلك ولا نخوض في هذا ولا يلزمنا  
 الجواب في هذه الامور والكلام لا نظره في مقصود المحاسن  
 الاعمال والناقصات مقصود نظره في معاصي الرجال

الراجح الغرض من كلام  
 السيد محمد بن  
 عبد الرحمن  
 سليمان الاهدلي  
 مفتي بدين  
 رحمه الله



فاطمة الكبيسي عند ذلك وغرق في بحر الاجتناب السبح فيه ولا  
بلغ فهمه الى تلقي هذه المعارف فحظه هذا استلها لها  
لا الفهم لتلك اللطائف وقال بقيت مشله واحدة وانت  
واصحابك تقولون ان هذه علوم الشرع رسوم وقشر الباطن  
فيه قال السيد احمد هذا اول مجلس وقع الاتفاق بك فيه  
هل سمعت هذا مني اوردى لك من يفتح الوثوق به عني  
ومع هذا قلنا يصح لك الحكم علينا بما لم نقله فقال لنا  
يقولون الناس فقال السيد ان شيطانا يلقي على لسان  
من لم يتقيد بالقيود الشرعية من الناس مما هم يشنون  
منه هذه الكلمة يقولون الناس يقولون الناس يقولون  
الناس قال الكبيسي اصحابك يا احمد يصحون بهذا  
فقال السيد احمد لا تكثر الهيئته قطع الكلام ان العلم  
عندنا قال الله قال رسول الله وما هي غير الكتاب والسنة  
وما كان من علوم العربية فكلها نوافع لا يعرف الكتاب  
والسنة من لا يعرفها لان القرآن من لغة العرب وما كان  
الفروع مستنبط منها فهو الحق بها وحاصل الكلام ان ما  
دل عليه صاحب الكتاب والسنة طريق الدلالة المعينة  
في الشرع من حكم شرعي او اصلي وجب العمل به وارشاد  
الناس اليه وما خالف الكتاب والسنة مما هي علم

كاهن

كما هو المستأهد من كتب الرأي المحض وما عليه الفلاسفة من حكم  
عقولهم ومن دان بدنيهم بما لا يعا بقه عقل ولا يعا فقه  
شرع فمنهم الرسوم التي لا يحل لمؤمن ان يدين اليها  
نفاذ يذ لك والمعصية في اتباع المذاهب وتخزين ههنا  
امن ابا وتضليل بعضهم بعضا حتى صاروا كما نهم ملك مختلف  
كما يعرف ذلك من يعرف ايام الناس واطلع على مؤلفاتهم فهذا  
نرمضا وتتمى عنه كل مسلم لانهم امة واحدة خيرة منهم  
واحد وكتابهم واحد وقبلتهم واحدة فانا يكون التفرق  
والعصيب ولم نزل ننفر الناس عن هذا في بلاد الحرمين وغيرها  
والحمد لله ما من حادثة تقع في الدنيا الا لها من شئ من كتاب الله  
نعالى او لم يكفرهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم والسنة  
هي شرع القرآن عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله ولا احد  
يستطيع ان يرد علينا صحة هذا العقل لكن الناس تروا الخلق  
على الحق وظهور ثوابه في الكون باختلاف الاحوال وقوة  
التعادي بينهم وما الله بفاقل عما يعملون ولكنه يهمل ولا يهمل  
فكنت شقائق الكبيسي ولم يدس ما يقول وقال قد دنت  
الشمس وبقي في النفس اشيا فقال السيد الطيب ابن محمد ان  
عزبت انيتا بالفوانيس والسرور وتم اعراضنا تكثر  
ابن اللعين اذا ما لقي في قرين لم يستطع صولة البرق القناع عيس



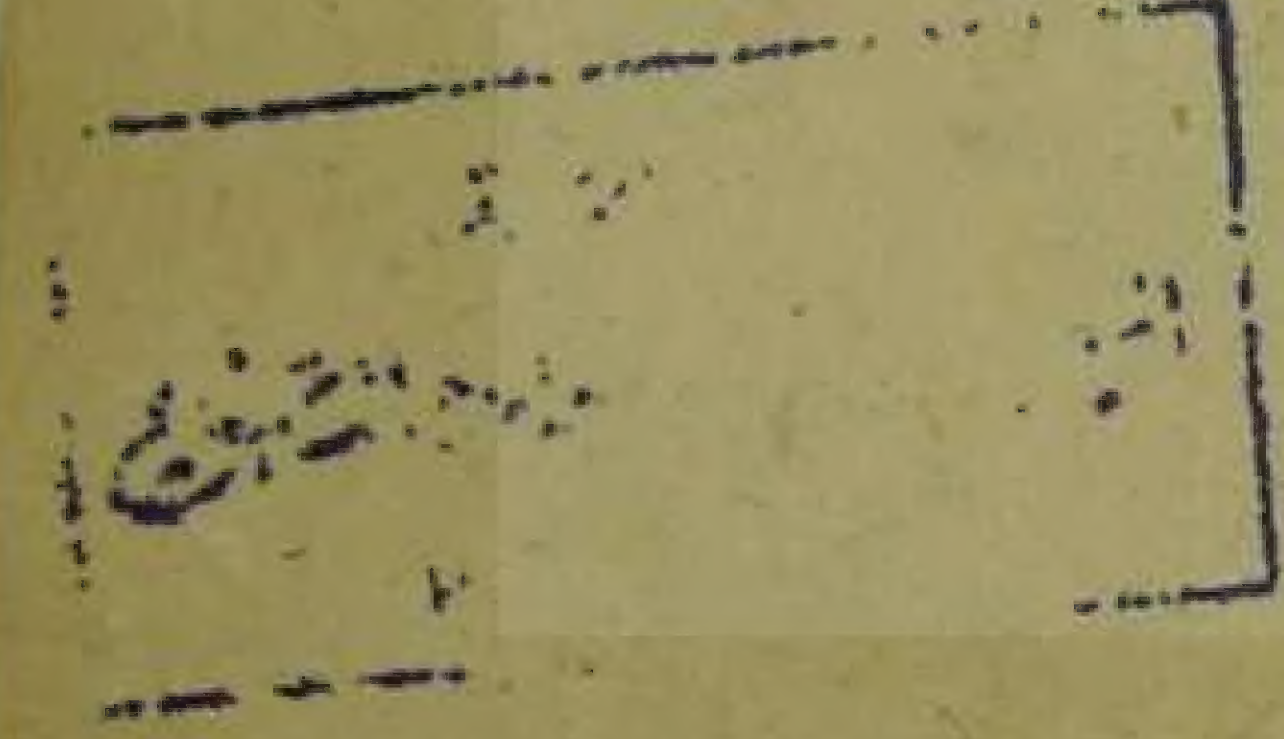
فما اصبغ لذك سمعاً بل قام من الموقف وتفرق الجميع واذن  
 المؤذن للمغرب وتقدم السيد وصلى بالناس وبعد انقضاء  
 الصلوة دخل بيته واستدعى بالسيد علي بن محمد والسيد  
 موسى بن حسن والشيخ عبد الله والسيد الطيب وانا  
 معهم ولما جلسنا بين يديه فقال لظهور الجاهل فذهاب  
 العلماء من اشراف الساعة انظروا ما وقع من هذه الامور  
 التي ما كنت اجهلها الا اوجب علينا صنيعهم وهم  
 مساكين قد جحدوا على طول اهر من السرح وعرفوا جزئياً  
 من العلم وفضلوا من خالفهم فيها وليتهم ذالم يعلموا  
 وعلموهم اواذا ضلوا وارشدوا قبلوا ولكنهم  
 غيب ملومين على المكابرة والعناد فذكرنا ان الجاهلين  
 والكم الحكايات فيما قد جرى عليه من المراسيم المناظرة  
 بين علماء المغرب عند خروجه من بلدة مدينة القيدان وايام  
 اقامته بمكة وانه يشكر نعمة الله عليه انه ما قام معترضاً  
 او يحايل الا افلجه بالحق العاضح واسكنه بالحج ثم انه  
 اصبح الصباح ووصلت اليه على جاري المعتاد بعد ان  
 الشمس للدرس فما استقر المجلس الا والامير علي بن  
 مجمل وثلاثة من حاشيته واصطفوا من اوراق السيد فحل  
 وصاحج السيد واستدعاه بسيد جالس عليه بجنب سرور السيد  
 وما زال يلاطف السيد بالكلام والسيد يحكي عليه الاحاديث  
 التي فيها

التي فيها القوارع والبر واجروا يفن له انفاع الوعظ  
 بالترتيب لما في التهذيب اخرى ويجوز في خطر المقام الذي  
 هو فيه لولم يقع منه المعشوي على المنهج السوي والتحكيم  
 للشيخ في الاقوال والافعال وانما سنة الخلفاء السديين  
 في الحكاية والمقال وقام بعد ذلك كاتب الامير ودخلت  
 في جملة من دخل ثم اندفع الامير بعبد رين الجارسي عليه  
 من مطاوعته من سوء الادب معه وان كان مقصده  
 هذه انما غلبوه على رايه وقد ولاهم امره في الاحكام  
 الشرعية ولا يمكن منه مخالفتهم فقال له السيد احمد  
 انت في هذا المقام ولا ينبغي لك ان تطاوع من لا يعرف  
 من العلم الا اسمه والتجري على العلماء وقد جاني الحديث  
 ما من خليفة او امير الا وله بطانات بطلان تامة بالخير  
 وتحتة عليه وبطانة تامة بالسوء وتحتة عليه وعلامة  
 بطلان الخيران يهدي الى اميره بحاسن الناس وينفري  
 اليه بما ينفعه عند الله وعلامة بطلان السران ينقل  
 الى اميره معائب الناس ويشبع عورات المسلمين  
 وانت كان حقا ان تستد امرى الى عالم قد اخذ العلم عن  
 اهله وتربى للطلب بين ايدي المشايخ وشهد له



العلماء بالسبق في المعارف وهم موجودون وفي الحاضر  
 في مجلسنا من هو بهذه الصفة لو سألت لعثرت على  
 الحقيقة منهم اخونا فلان واخونا فلان وعدد جماعة  
 واما هؤلاء المطاعون هم يخطون قبطا عسقا  
 ولا يحل لك تقليدكم في الامور الشرعية فانهم يوردون  
 الفتاوى والاحكام من غير خطاب ولا من مام فسكت الامير  
 وقال نحن يا سيد احمد على علم جهاذ هذه الطائفة من  
 الترك في ابي عريش فقال له السيد ابو عريش فيه طائفة  
 من اهل البيت النبوي ابوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي تدعو الناس الى القيام بشريعته وفيهم علماء ورثة  
 الانبياء وناس فضلاء وما لا يحصى من المتصفين بالاسلام  
 حقا وهؤلاء الذين عندهم من الترك انما هم عسكر رتبة  
 والبلا ونظرها صاحب مصر فكيف تقاتلهم على هذه  
 الوجه والله سبحانه قد متع خير خلقه صلى الله عليه وسلم  
 من دخول مكة عام الحديبية لاجل يطوف بالبيت نظر  
 الى من فيها من المؤمنين قال الله تعالى ولولا رجال مؤمنون  
 وسبا مؤمنات لم تعلموا ان تطاؤهم وتصيبكم منهم مع  
 بغية علم لبعد خل الله في رحمة من سبنا الله نزلنا العذبة  
 الذين كفروا منهم عذابا باليا فانظر كيف منع الله سبحانه  
 رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند دخول مكة واهلها كفرا لاجل  
 من فيها من المؤمنين خشية ان يصيبهم المعرة اي المشقة  
 فكيف لا يدعي من الكثير منهم بهذه الصفة من الايمان والاطلاق  
 انما هم ثلة يسيرة فقال لا بد ان نستعر اليهم فنخرج من بينهم  
 اسلما ومن بقي فهو مثلهم وقاتلناه وقام الامير من المجلس  
 هذا حاصلا ما وقع من المراجعة وقنا وبعد رقة  
 املينا على شيخنا السيد احمد بن ادريس نفعنا الله  
 وبعلومه وحين طلبتم نقله نقلناه لكم وذكرنا لكم  
 الموجب لهذه المراجعة وتفضلوا عرضوا على والدهم  
 شيخنا وكافة اهل الحلقة والسلام عليكم ورحمة  
 الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وصحبه وسلم سبحانك اللهم ربنا  
 ونحمدك اسئد ان لا اله الا انت  
 اسقفر ذنوب اليك  
 انتهت الرسالة  
 بحمد الله وعونه  
 يوم السبت  
 ثامن عشر  
 من شهر  
 ربيع الاول  
 سنة ١٢٠٠  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليم



Copyright © King Fahd University